جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية و الأرطفونيا

ميدان العلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم العلوم الإجتماعية

الموضوع/

مصدر الضبط وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلبة سنة أولى جامعي

دراسة ميدانية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التربية

تخصص إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبتين :

*أم كلثوم ديعلي

*مسعودة تابت

تحت إشراف الأستاذ:

* شلالي لخضر

السنة الجامعيـــة 2016/2015

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

اللهم صلى على سيدنا محمد النور الساري في سائر الأسماء وعلى اله وصحبه وسلم تسليما.

قال تعالى :" ولئن شكرتم لأزيدنكم " الآية 07 ،" سورة إبراهيم " ، لك الحمد ربي حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت،لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه على جميع نعمك كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك لما وفقتنا إليه .

يسرنا أن نتقدم بجزيل الشكر وأجل العرفان إلى الأستاذ المشرف " شلالي لخضر" الذي دعمنا

بنصائحه وإرشاداته وتوجيهاته القيمة وصبر على تحمل أخطائنا ولم يبخل علينا بالمعلومات والنصائح .

إلى طلبة سنة أولى جامعي تخصص"علوم اجتماعية-علوم وتكنولوجيا" الذين ساعدونا في تطبيق دراستنا من خلال ملئ الإستبيانات فنشكرهم جزيل الشكر .

كما أتقدم بأحر التهاني إلى كافة أساتذة قسم علم النفس وبالأخص الذين منحونا يد العون من بداية مشوارنا الدراسي بجامعة الأغواط فلهم جزيل الشكر وشكر خاص لطلبة دفعة إرشاد وتوجيه للموسم 2015- 2016 .

وإلى الذي ساعدنا في طباعة هذا العمل "سماحي".

وفي الأخير الشكر موصول لكل من ساهم معنا في هذا الإنجاز من قريب أو بعيد من الزملاء

والأحباب كافة .

مسعودة

أم كلثوم

مسعودة

أم كلثوم

ALLDAY.RU

إهـــــــــداء

أهدي ثمرة هذا الجهد إلى معلم البشرية كل خير،إلى الهادي البشير، سيد الأولين والآخرين، سيدنا محمد عليه أفضل الصلوات وأزكى التسليم .

إلى التي رآني قلبها قبل أن تراني عينها ،إلى من غمرتني بنبع الحنان وعلمتني العطاء،إلى مفتاح الخير ودليل الجنة ، أمـــي الغالية "خديجة" رحمها الله وأسكنها فسيح جنانه .

إلى من شاءت الأقدار أن ترفد روحه الطاهرة إلى السماء،إلى الذي رباني فأحسن تربيتي،إلى رمز الوقار والإحترام ،إلى من علمني حب العلم والعلماء ،أبـــي الغالي"أحمد" رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه.

إلى كل من تجمعني بهم صلة الدم والرحم ،إخواني وأخواتي الأعزاء: عبد الرحمان-عبد القادر وفاطمة-عائشة-لطيفة وأختي رفيقة وبراعمها:محمد لمين،خديجة، روميساء ،وأخي عبد الله وبرعمه:أحمد عصام،ووائل ، وزوجة أخي نجيبة .

إلى عمي العزيز "محمد"وزوجته وأبنائهما، وخالتي الزهراء رحمها الله وأبنائها،وأخوالي الأعزاء كل واحد بإسمه وأبنائهم .

إلى جيراني الأعزاء وصديقاتي: ، كريمة ، مريم الجارة ، شريفة، مريم، حنان،جمعة، عقيدة، تماني، صباح، فتيحة، نعيمة،خديجة،وإلى الذي شاركني هموم هذا البحث قلبا وقالبا الصديق الوفي "عبد الحميد".

إلى من شاركتني عناء هذا البحث أختي وصديقتي و زميلتي "مسعودة" .

إلى الأستاذ المشرف الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه منذ بداية هذا العمل الأستاذ "شلالي لخضر" .

إلى كل دفعة السنة الثانية ماستر تخصص إرشاد وتوجيه لموسم 2015-2016 .

إلى كل من وسعهم قلبي ولم تسعهم هذه الورقة أقول لهم أنتم في القلب لا محال .

أم كلثوم

إهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى اله وصحبه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين .

بسم الله أبدا كلامي ...الذي بفضله وصلت لمقامي هذا الحمد والشكر على ما أتاني نهدي هذا العمل.

أهدي ثمرة جهدي وعملي المتواضع إلى من هم ملئ الوجود والمحبة ومن أعطوني معني الحياة وأنار الدرب للسعي أمي الغالية " خيرة" حفظها الله وأطال في عمرها وإلى مهدي الأمان والاستقرار "الأب" الوفي" الحاج محمد علي" أطال الله في عمرها لما فيه الخير .

وإلى أخواتي كلا باسمه ،الصديق- إبراهيم- بوبكر-عبد الله- عبد الكريم- فتيحة - رشيد- جميلة- عبد الغني- محمد- والى أبناء أختي "محمد, عبد الرحمان وإلى ابن خالتي يونس".

وإلى جد تي الغالية حفظها الله وأطال في عمرها ,وإلى أعمامي وأخوالي كلا باسمه دون استثناء وإلى عماتي وخالاتي كل باسمه دون استثناء وإلى أبناء أعمامي وأخوالي كل باسمه دون استثناء والى زوجات إخواني العزيزان أطال الله في عمرهما نادية ومليكة .

وإلى من شاركتني وتقا سمت معي أعباء هذا البحت الأخت العزيزة التي سكنت قلبي كلثوم .

والى كل زميلاتي وصديقاتي في الدراسة، وإلى من عشت معهم الفرح والحزن اصدقاء الدرب خاصة مريم - ربيعة - زينب - نعيمة - خديجة - سميرة - عائشة - فتيحة - مليكة - نصيرة- دعاء كلا باسمه، دون أن ننسي الاستاذ المشرف شلالي لخضر، واتقدم بالشكر الجزيل الى الأستاذ على تقبل الإشراف على هذا البحث وعلى توجيهاته وإرشاداته القيمة طول الفترة الدراسية كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى من ساعدني لإنجاز هذا البحث من قريب أو بعيد ,وإلى كل من يحمل لقب "تابت" ، "محجوب " ،" فودوا" ، " بن طالب "، " ببقة " " بوشنة"

" دحماني" وإلى كل أساتذة علم النفس كلا باسمه دون أستثناء .

إلى كل دفعة السنة الثانية ماسترتخصص إرشاد وتوجيه لموسم 2015-2016 .

إلى كل من وسعهم فلبي ولم تسعهم هذه الورقة أقول لهم أنتم في القلب لا محال .

دون أن اتقدم بالشكر الجزيل الى جامعة عمار ثليجي بالأغواط وإلى كافة أساتذة علم النفس .

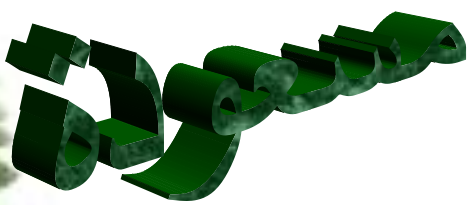

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين مصدر الضبط ومستوى الطموح لدى عينة من طلبة سنة أولى جامعي بالأغواط من خلال الإجابة على تساؤلات الدراسة وهي كالآتي:

– هل توجد علاقة إرتباطية بين مصدر الضبط ومستوى الطموح لدى عينة من طلبة السنة أولى جامعي بالأغواط؟ .

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مصدر الضبط تعزى إلى متغير الجنس (ذكور– إناث) ؟ .

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مصدر الضبط تعزى إلى متغير التخصص علوم (إجتماعية– علوم تكنولوجيا)؟ .

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى إلى متغير الجنس (ذكور – إناث)؟ .

–هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى إلى متغير التخصص علوم (إجتماعية–علوم وتكنولوجيا)؟ .

حيث اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي وتم استخدام مقياس مصدر الضبط "**لجوليان روتر**" ومقياس مستوى الطموح " **لمعوض وعبد العظيم**" ، كما طبقت أداتي الدراسة على عينة عشوائية تكونت من **(80)** طالب وطالبة يدرسون سنة أولى جامعي بجامعة عمار ثليجي بالأغواط .

وتمت المعالجة الإحصائية عن طريق برنامج رزمة العلوم الإنسانية والإجتماعية **(spss)** وتم التوصل إلى النتائج الموالية :

1–توجد علاقة إرتباطية سالبة دالة إحصائيا بين مصدر الضبط ومستوى الطموح لدى طلبة سنة أولى جامعي بالأغواط.

2 – توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مصدر الضبط تعزى إلى متغير الجنس (ذكور – إناث) .

3 – لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مصدر الضبط تعزى إلى متغير التخصص (علوم اجتماعية– علوم وتكنولوجيا) .

4 – لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى إلى متغير الجنس (ذكور – إناث) .

5 – لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى إلى متغير التخصص (علوم إجتماعية – علوم وتكنولوجيا) .

– **الكلمات المفتاحية:** هي مصدر الضبط ، مستوى الطموح ،مصدر الضبط الداخلي، مصدر الضبط الخارجي ، طلبة سنة أولى جامعي .

Abscart

By answerng the folowing questions of this study, This study will help us to know the

Relationship of **the Locus of control**& **the Ambition Level** of 1st year uniersity Students Univercity of Laghouat :

- Is there any connective relationship between the Locus of control&the Ambition Level of the student of 1st year Univercity of Laghouat**.**
- Is there any differences had a statistics indicates in the Locus of control which depand on gender(males & females) ?.
- Is there any differences had a statistics indicates in the Locus of control which depand on speciality (sociology and Technology) ?.
- Is there any differences had a statistics indicates in the Ambition Level depand on gender (males & females) ?.
- Is there any differances had a statistics indicates in the Ambition Level depand on speciality (Sociology & Technology) ?.

This study depand on the Description Method by using the Locus of control **of "Julian Roter"** and the Ambition Level Scale of **"Moaud&Abdelazeem**".Also we apply these types of study on **(80)** students studying at the 1st year univercity ofOmar Thligy in Laghouat**.**

The statistical treatment It twas made under to the programme of Human& Social Sciences**(SPSS)** after we finalizing to this followed conclusion**:**

1-There is no negative connective relationship indicated statisticly between the Locus of control& Ambition Level of the 1st year university students of Lghouat**.**

2-There is differances which had a statistic indicates in the Locus of control which depand on gender eaither(Male or Female) **.**

3-There is no existance of any differances that had a statistic indicates in the the Locus of control depand on Speciality (Sociology &Technology) **.**

4- There is no differances had a statistic indicates in the Ambition Level which depand on gender either (males or females)**.**

5-There is no existance of any differances in the Ambition Level depand on speciality(Sociology & technology) **.**

-**Inauguratewords** : Locus of control - Ambition Level- Internal Locus of control, and External Locus of control of the 1st year students university.

الفهرس

فهرس الموضوعات

الرقم	العنوان	الصفحة
01	شكر وعرفان	أ
02	إهداء	ب
03	الملخص باللغة العربية	ج
04	الملخص باللغة الإنجليزية	د
05	فهرس الموضوعات	هـ
06	فهرس الجداول	ح
07	فهرس الأشكال	ح
08	فهرس الملاحق	ح
09	المقدمة	2
	الجانب النظري	
	الفصل الأول :الإطار العام للدراسة	
12	1 – تحديد مشكلة الدراسة	6
13	2 – فرضيات الدراسة	7
14	3 – أسباب اختيار الموضوع	8
15	4 – أهداف الدراسة.....	8
16	5 – أهمية الدراسة	8
17	6 – التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة.....	9
18	7 – الدراسات السابقة	10
	الفصل الثاني: مصدر ا لضبط	
20	تمهيد	19
21	1 – مفهوم مصدر الضبط.....	19
22	2 – علاقة مفهوم مصدر الضبط بالعزو السببي.....	21
23	3 – النظريات المفسرة للمصدر الضبط	22
34	4 – أبعاد مصدر الضبط	26

35	5 – مصادر الضبط	27
36	6 – العوامل المؤثرة في مصدر الضبط	28
37	7– خصائص ذوي الضبط الداخلي و الخارجي.....	29
38	خلاصة الفصل	30
	الفصل الثالث: مستوى الطموح	
40	تمهيد	32
41	1 – تعريف مستوى الطموح.....	32
42	2 – التطور التاريخي لمستوى الطموح	34
43	3 – أهمية مستوى الطموح	35
44	4 – أنواع مستوى الطموح	35
45	مستويات الطموح .....–5	36
46	6–العوامل المؤثرة في مستوى الطموح	37
44	– النظريات المفسرة لمستوى الطموح 7	39
45	8 – قياس مستوى الطموح	41
46	9 – سمات الشخص الطموح	42
47	خلاصة الفصل	43
	الجانب الميداني	
	الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية	
50	تمهيد	46
51	1 – منهج الدراسة.....	46
52	2 – حدود الدراسة	46
53	3 – الدراسة الإستطلاعية	46
54	4 – أدوات الدراسة	47
55	5 – الخصائص السيكومترية	48
56	6 – مجتمع و عينة الدراسة	49
57	7 – إجراءات التطبيق	50

58	8 -الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	51
	الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير ومناقشة النتائج	
60	تمهيد	53
61	أولا: عرض وتحليل النتائج	53
62	1 - عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة	53
63	2 - عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى	53
64	3 -عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية	54
65	4 - عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة	55
66	5 - عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة	55
67	ثانيا: تفسير ومناقشة النتائج	56
68	1 - تفسير ومناقشة الفرضية العامة	56
69	2 - تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى	57
70	3 - تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية	58
71	4 - تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الثالثة	58
72	5 - تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الرابعة.....	59
73	الإستنتاج العام	62
74	الإقتراحات	63
75	الخاتمة	65
	قائمة المراجع	
77	01 - المراجع بالعربية	67
78	02 - المراجع بالأجنبية	71
79	الملاحق	ا

الجدول	العنـــــوان	الصفحة
01	يمثل قيمة " ت" لدلالة الفروق بين الطرف العلوي والطرف السفلى لإستبيان مركز الضبط	48
02	يمثل معامل ثبات استبيان مركز الضبط بمعادلة ألفا كرونباخ	48
03	يمثل قيمة " ت" لدلالة الفرق بين الطرف العلوي والطرف السفلى لاستبان مستوى الطموح	49
04	يمثل معامل ثبات استبيان مستوى الطموح بمعادلة ألفا كرونباخ	49
05	يوضح توزيع العينة حسب الجنس	50
06	يوضح توزيع العينة حسب التخصص	50

فهرس الجداول

07	يوضح علاقة مصدر الضبط بمستوى الطموح	53
08	يوضح قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مصدر الضبط	53
09	يوضح قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي تخصص "علوم اجتماعية–علوم وتكنولوجيا" في متغير مصدر الضبط	54
10	يوضح قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في متغير مستوى الطموح	55
11	يوضح قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي تخصص "علوم اجتماعية–علوم وتكنولوجيا" في متغير مستوى الطموح	55

فهرس الأشكال

الشكل	العنــوان	الصفحة
01	يوضح العلاقة بين إمكان حدوث السلوك ومحدديه الأساسيين	24
02	يوضح العلاقة بين بعدي الإستقرار ومصدر الضبط وتفسيرهما لسببية السلوك	26

فهرس الملاحق

الملحق	العنــوان	الرقم
01	مقياس مركز الضبط	II
02	مقياس مستوى الطموح	Viii
03	المعالجة الإحصائية للدراسة	XI

مقدمة:

تهدف الدراسات النفسية بصفة عامة إلى فهم السلوك الإنساني من خلال التعريف على متغيرات هذا السلوك وبيان العلاقات الوظيفية بينهما في سبيل تحقيق المزيد من السيطرة على المظاهر السلوكية ، وذلك عن طريق صياغة قوانيين ونظريات تخدم البشرية عموما .

كما يعد مصدر الضبط أحد أهم و أحدث المتغيرات التي تفسرالسلوك الإنساني ويتنبأ به حيث يكتسي مصدر الضبط أهمية بالغة في دراسة التوافق النفسي والشخصية الإنسانية ، وفي بناء وتكوين شخصية الإنسان، وفي تحديد وتقييم سلوكه وتوجيهه ، وتعود نشأة هذا المفهوم إلى نظرية التعلم الاجتماعي التي وضعها " **جوليان روتر**" حيث تعتبر من أهم المحاولات التي أخذت على عاتقها استكمال أبعاد نظريات التعلم التقليدية التي أغلقت دور متغيرات هامة و جوهرية في حياة الإنسان، كالتوقع ، والإدراك ، الدافعية والسياق أو الوسط الاجتماعي الذي يحيا فيها الفرد ، وفي نفس الوقت حاولت تجنب أاستخدام المصطلحات الغامضة والفضفاضة التي تتسم بها النظريات التحليلية بصفة عامة ". **(الجوهرة عبدالله الذواد، 2002، ص119)**

وسمة مصدر الضبط وسمة مستوى الطموح تتأثران بالخبرات السابقة للفرد، سواء كانت خبرات نجاح أو خبرات فشل ، و أيضا يتأثر كل منهما بفكرة المرء عن نفسه فمستوى الطموح من حيث هو دالة الفرد بين مفهوم الفرد عن ذاته الواقعية ومفهومه عن ذاته المثالية .

وتجدر الإشارة إلى أن مستوى الطموح يتغير ويختلف بين شخص وأخر ومن موقف لأخر ، حسب تطور المجتمعات ، واختلاف الشعوب المتقدمة تختلف اختلافا جذريا عن طموحات الشعوب الفقيرة أو المتخلفة ، ففي وقت قريب كان الطلبة والآباء وأفراد المجتمع يطمحون في مهن التدريس والتعليم والمحاماة والطب.

ولكن مع مرور الزمن وما عرفته المجتمعات من تطور سريع في مناحي الحياة ، فلاشك أن طموحات الأفراد المجتمع تغيرت لظهور مهن جديدة وأعمال حديثة استهوت شباب اليوم ، ونستطيع القول أن طموحات آبائنا تختلف عن طموحاتنا الحالية،والتي سوف تختلف عن طموحات أبنائنا دون شك .

(محمد بوفاتح ، 2008، ص44،45)

كما استند **روتر** في طرحه لمفهوم مصدر الضبط إلى افتراض مفاده أن الأفراد تنمو لديهم توقعات عامة تبعا لمدى استطاعتهم التحكم في الأحداث البيئية، حيث يوجد أفراد يدركون أن أفعالهم وطريقة عملهم وخصائصهم الشخصية الدائمة نسبيا تؤثر في شكل معيشتهم وطريقتها ، فهم يعتقدون دائمابأنهم أسياد على أقدارهم ويتحملون مسؤولية ما يحدث لهم ، هؤلاء يطلق عليهم فئة الضبط الداخلي ، بينما الأفراد الذين يدركون أن أسلوب معيشتهم وطريقتها لا حول ولا قوة لهم فيها ، فهم يعتبرون أنفسهم مخلوقات تتحكم فيها قوى خارجية لايستطيعون التأثير فيها وهولا يطلق عليهم " فئة الضبط الخارجي" .

فمصدر الضبط يشير إلى إدراك الفرد للعلاقة بين سلوكه وما يرتبط من نتائج ، فالأشخاص الذين يرون أنهم يتحكمون فيما يتبع سلوكهم أو ما يقع لهم من أحداث يعتبرون داخلي الضبط ، أما أولئك الذين يرون أن العوامل الخارجية هي التي تتحكم في نواتج سلوكهم ومصادرهم مثل : الحظ والصدفة أو القدر فيعتبرون خارجي الضبط .

وفي ضوء هذه الارتباطات بين مصدر الضبط ومستوى الطموح وإدراك الطالب الجامعي لكل منهما، جاءت الدراسة الحالية لتناول البحث عن العلاقة بين مصدر الضبط ومستوى الطموح لدى طلبة السنة أولى جامعي، فقد تضمن الفصل الأول الإطار العام للدراسة من خلال عرض إشكالية الدراسة وتحديد التساؤلات وصياغة الفرضيات وأسباب اختيار الموضوع إلى جانب ذكر أهمية الدراسة وأهدافها ثم تحديد التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة والدراسات السابقة .

بينما يتعرض الفصل الثاني إلى مفهوم مصدر الضبط من حيث تقديم لمحة تاريخية عن مفهوم مصدر الضبط ثم تعريف لمفهوم مصدر الضبط بفئته الضبط الداخلي والخارجي مع ذكر خصائص الأفراد في كلا الفئتين، والعوامل المؤثرة في مصدر الضبط ومصادره وأبعاده ، كما التطرق إلى نظريتين مفسرتين لمصدر الضبط هما نظرية التعلم الاجتماعي ونظرية العزو السببي .

وقد خصص الفصل الثالث لمستوى الطموح ، حيث تم التطرق التعاريف مستوى الطموح ثم التطور التاريخي له، وأنواع مستوى الطموح والعوامل المؤثرة فيه ، وأهم النظريات المفسرة لمستوى الطموح إضافة إلى طرق قياس مستوى الطموح وسمات الشخص الطموح ، وختمنا الفصل بأهمية مستوى الطموح.

أما الجانب الثاني من الدراسة فقد تضمن على الدراسة الميدانية التي اشتملت على فصلين ، حيث خصص الفصل الرابع للإجراءات المنهجية وهي " المنهج ، بأدوات الدراسة ، الخصائص السيكومترية، مجتمع وعينة الدراسة ، إجراءات التطبيق ، الأساليب الإحصائية، في حين خصص الفصل الخامس لعرض النتائج وتحليل النتائج وتفسيرها في ضوء الدراسات السابقة والخلفيات النظرية لمتغيري الدراسة .

الجانب النظري

الفصل الأول
الإطار العام للدراسة

أولا: تحديد مشكلة الدراسة

ثانيا: فرضيات الدراسة

ثالثا: أسباب إختيار الموضوع

رابعا: أهداف الدراسة

خامسا: أهمية الدراسة

سادسا:التعاريف الإجرائية

سابعا: الدراسات السابقة

أولا : تحديد مشكلة الدراسة

يعتبر مستوى الطموح أحد أهم المواضيع ذات العلاقة المباشرة بشخصية الإنسان نظرا لما يتركه من أثار على توافقه النفسي الاجتماعي والانفعالي بصفة خاصة ، وما ينعكس على صحته النفسية بصفة عامة ، كما تجدر الإشارة إلى أن مستوى الطموح يتغير ويختلف من شخص لأخر ومن موقف لأخر حسب تطور المجتمعات ، واختلاف البيئات الأفراد في مختلف الوضعيات والمواقف .

إن الطالب الجامعي يمر بجملة من المواقف المتناقضة كالإحباط أو الرفض والخوف والشعور بالفشل من جهة ، والتفوق والنجاح والسعي نحو تحقيق طموحاته من جهة أخرى ، والتي من شانها أن تؤدى لرفع أو خفض مستوى طموحه ، كما أن الاختلاف في مستوى الطموح لا يرجع الى متغيرات أكاديمية تحصيلية او مهارات التفكير عند الطالب او المتعلم ، بل يمكن ان يرجع الى خصائص شخصية الأستاذ أو الطالب أثناء العملية التربوية ، ومن بين هذه الخصائص نجد مصدر الضبط الذي له دور كبير في تحديد مستوى الطموح لدى الطالب ، "ومما شك فيه أن مستوى الطموح عند الأفراد يتأثر بعدد من العوامل والمتغيرات ، كالعمر العقلي والزمني ، ونوع الجنس ، والخبرات الشخصية والقيم " ، حيث أن مصدر الضبط بإمكانه أن يعبر عن هذه العوامل الوسيطة ،إذ يميل الفرد إلى اعتقاده في قدراته وجهده وكفاءته ، وليس للحظ أو الصدفة تأثيرا عليه ، أو أن يميل إلى عزو وتفسير نجاح طموحه وفشله إلى هذه العوامل الأخيرة الخارجة عن ذاته وإرادته وتحكمه وسيطرته .

إن التعرف على مصدر الضبط لدى طلبة الجامعة يساعدنا على فهم وتحديد مصدر تحكمهم " الداخلي والخارجي " ومعرفة العلاقة القائمة بين مصدر الضبط ومستوى الطموح حيث تم التطرق لهذا الموضوع في العديد من الأبحاث والدراسات فمنها ما تطرق لمصدر الضبط ، ومنها ما تطرق لمستوى الطموح على اختلاف البيئات العربية والأجنبية ، وكذا مختلف المراحل الدراسية ، وتأتي دراستنا الحالية للبحث في العلاقة بين المتغيرات السابقة لدى عينة من الطلبة الذين دخلوا الى الجامعة في سنتهم الأولى، والتي تعتبر كتجربة جديدة بالنسبة لهم .

هذا ويذكر "عبد الله سليمان" (1989): أن كلا من سمة مصدر الضبط وسمة مستوى الطموح تتأثران بالخبرات السابقة للفرد، سواء كانت خبرات نجاح أو خبرات فشل، وعموما هما تعتمدان في تكوينهما ونموهما على إمكانيات الفرد من ذكاء وقدرات ،وعلى المواقف الإجتماعية للفرد ووضعه وظروفه .

كما أن كلا من سمة مصدر الضبط ومستوى الطموح تتأثران بفكرة المرء عن نفسه، أي أن الفرد لكي يحدد مستوى طموحه لابد أن يعيد النظر في شخصيته ويقيمها ثم يحدد مسؤوليته عن نتائج سلوكه،وهذا هو جوهر

مفهوم مصدر الضبط ،حيث يعبر عن مدى شعور الفرد أن باستطاعته التحكم في الأحداث الخارجية التي يمكن أن تؤثر فيه ،كما أن مفهوم "التوقع" باعتباره أحد المفاهيم الأساسية لنظرية التعلم الإجتماعي الذي اشتق منها مفهوم مصدر يؤدي دورا مهما في كل من سمة موضع الضبط وسمة مستوى الطموح بإعتباره يتضمن توقعا لمستوى أداء مستقبلي .

وفي ضوء هذا يمكن تحديد مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن التساؤلات الآتيــة:

***التساؤل العام:** هل توجد علاقة ارتباطيه بين مصدر الضبط ومستوى الطموح لدى عينة من طلبة السنة أولى جامعي بالأغواط ؟.

***التساؤلات الفرعية**:

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مصدر الضبط تعزى إلى متغير الجنس(ذكور- إناث)؟.

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية"في مصدر الضبط تعزى إلى متغير التخصص(علوم اجتماعية – علوم وتكنولوجيا)؟.

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى إلى متغير الجنس(ذكور- إناث)؟.

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى الى متغير التخصص(علوم اجتماعية – علوم وتكنولوجيا)؟ .

ثانيا: فرضيات الدراسة

أ- **الفرضية العامة:** توجد علاقة ارتباطية بين مصدر الضبط ومستوى الطموح لدى عينة من طلبة السنة أولى جامعي بالأغواط.

ب- الفرضيات الجزئية:

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مصدر الضبط تعزى إلى متغير الجنس(ذكور -إناث).

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مصدر الضبط تعزى إلى متغير التخصص(علوم اجتماعية – علوم وتكنولوجيا).

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى إلى متغير الجنس(ذكور- إناث) .

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى الى متغير التخصص(علوم اجتماعية -علوم وتكنولوجيا) .

ثالثا: أسباب اختيار الموضوع

- ✓ التعرف على مفهوم مصدر الضبط والعمل على فهمه بشكل أكبر مع محاولة التكوين في هذا المجال الذي أثار اهتمام الطالبتين من خلال ممارسة العمل الإرشادي مع فئة الطلبة .
- ✓ معرفة العلاقة بين مفهوم مصدر الضبط ومستوى الطموح .
- ✓ الموضوع لازال حديث وقليل التساؤل من طرف باحثي علم النفس والتربية بحيث أن التطرق له يخدم العديد من المواضيع في المجال التربوي والنفسي عامة والإرشاد خاصة .
- ✓ الإختلاف الواضح في أوساط الطلبة الجدد بالجامعة حول طموحات ومشاريع المستقبل .

رابعا : أهداف الدراسة

وتمثلت فيما يلي :

- ✓ الكشف عن مصدر الضبط " داخلي وخارجي " لدى طلبة السنة أولى جامعي .
- ✓ الكشف عن مستوى طموح الطلبة الجامعيين في سنتهم الأولى .
- ✓ الكشف عن العلاقة بين مصدر الضبط ومستوى الطموح لدى طلبة سنة أولى جامعي .
- ✓ معرفة أثر كل من الجنس والتخصص في تحديد مستوى طموح الطلبة .
- ✓ معرفة أثر كل من الجنس والتخصص في تحديد مصدر ضبط الطلبة .

خامسا: أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تتناول بعدا من أهم أبعاد شخصية الطالب ألا وهو مصدر الضبط وعلاقته بمستوى الطموح وإمكانية تأثيرها على انجازاته وطموحاته .

كما تكمن أهمية هذه الدراسة في جانبين أساسين هما:

الجانب النظري

بحيث تطرح الدراسة بعضا من الجوانب النظرية المهمة للموضوع وإن كانت أغلبها سبق التطرق لها في دراسات سابقة حول الموضوع والذي تزايد الإهتمام به مؤخرا نظر لأهميته ، وخاصة مع تناوله في وسط حساس ألا وهو الوسط الجامعي ، لاسيما فئة طلبة السنة أولى بحكم انتقالهم إلى مناخ ونظام دراسي جديد بالنسبة لهم .

الجانب التطبيقي

وتساهم هذه الدراسة حسب الطالبتين في إثراء ساحة البحث العلمي في مجال الإرشاد وذلك من خلال عكس ما نتوصل له الدراسة من نتائج على واقع الطالب الجامعي أو تفعيلها من خلال برامج تعليمية وإرشادية.

تمكننا من فهم أكثر للعوامل النفسية والإجتماعية والأكاديمية المحيطة بالطلبة الجدد، بالإضافة إلى رصد بعض ملامح الصحة النفسية لديهم .

كما يمكن الإستفادة من هذه الدراسة ونتائجها في كونها قد تفتح مجال أوسع للتعرف على هذين المتغيرين وعلاقتهما بالمتغيرات التربوية .

سادسا:التعاريف الإجرائية

مصدر الضبط :

يشير الى اعتقاد الفرد في الجهة التي يعزو إليها ضبط أسباب حصوله على التعزيز، أو تعلم نمط معين من السلوك ، يعتمد أساسا على إدراك واعتقاد الطالب المحيط الذي يعيش فيها.

التعريف الإجرائي لمصدر الضبط

هو الدرجة المتحصل عليها من خلال إجابة الطالب على مقياس مصدر التحكم المطبق في الدراسة الحالية حيث تدل الدرجة المرتفعة على التحم الخارجي والمنخفضة على التحكم الداخلي.

الطلبة ذوي الضبط الداخلي : هم الطلبة الذين يدركون أن الأحداث تتوقف على سلوكهم وخصائصهم الشخصية على درجة منخفضة على مقياس مصدر الضبط **لروتر**.

الطلبة ذوي الضبط الخارجي :وهم الطلبة الذين يدركون أن الأحداث لا تتوقف كلية على تصرفاتهم وإنما نتيجة الحظ أو الصدفة أو القدر ...الخ ، وهم الذين يحصلون على درجة مرتفعة على مقياس مصدر الضبط **لروتر**.

مستوى الطموح : ويشير إلى مستوى أو الدرجة النجاح الذي يسعى الطالب الجامعي الوصول إليه، أو الهدف الذي يعمل على تحقيقه مستقبلا من خلال تأشيره بخبرات سابقة .

طلبة الجامعة: وهم الطلبة الذين تتراوح أعمارهم ما بين 19 سنة فما فوق ويدرسون في تخصصات مختلفة وهم أولئك الفئة الأكثر وعيا وإسكانية من حيث التبادل العلمي ويتلقون تكوينا جامعيا يؤثر في شخصيتهم وصقل موهبتهم .

سابعا: الدراسات السابقة

6-1 الدراسات التي تطرقت لمصدر الضبط :

- الدراسات العربية:

دراسة "بواللیف أمال" (2010): بعنوان مركز الضبط و علاقته بالتفوق الدراسي الجامعي بالمقارنة بين عينتين مختلفتين (طلبة العلوم الإجتماعية ، و طلبة العلوم الطبية) و طرحت التساؤلات التالية:

– هل توجد علاقة بين مركز الضبط و التفوق الدراسي الجامعي ؟ .

– هل توجد علاقة بين مركز الضبط و التخصص الجامعي ؟ .

– هل توجد علاقة بين مركز الضبط و بعض الخصائص المتعلقة بالفرد (الجنس المستوى الثقافي للوالدين ،و مكان الإقامة)؟ .

وتم إختيار عينة تتكون من (180) طالب وطالبة و طبق "إختبار **روتر**" لمركز الضبط مع إضافة بعض التعديلات عليه .

و خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

توجد علاقة دالة إحصائية بين مركز الضبط و التفوق الدراسي الجامعي .

يختلف مركز الضبط إختلافا دالا حسب إختلاف التخصص الجامعي (بين طلبة العلوم الإجتماعية وطلبة العلوم الطبية) بحيث أن طلبة العلوم يميلون أكثر إلى الضبط الداخلي.

لا توجد علاقة دالة بين مركز الضبط و بعض المتغيرات المتعلقة بالأفراد ، كالجنس المستوى الثقافي للوالدين، ومكان الإقامة . **(بواليف آمال ،2010 ، ص 124)**

دراسة " فتحي الزيات" (2009):أجريت علي عينة من طلبة الجامعة بمصر حول العلاقة بين النسق القيمي ودافعية الإنجاز ووجهة الضبط ، ووجد أن ذوي الضبط الداخلي يحصلون على درجات مرتفعة في مقياس دافع الإنجاز مقارنة بذوي الإعتقاد في الضبط الخارجي ووصل الفرق إلي مستوى الدلالة الإحصائية بالنسبة لعينة الذكور فقط ، كما وجد أن ذوي الإعتقاد في الضبط الداخلي ترتفع درجاتهم على القيم النظرية و الإقتصادية والسياسية . أما الإناث فارتفعت درجاتهن على القيمة الجمالية والنظرية و وجود فروق بين المعتقدات في الضبط الداخلي والمعتقدات في الضبط الخارجي.**(بشير معمرية،2009،ص107)**

دراسة "يعقوب ومقابلة " (1994): والتي هدفت إلى تقصي "اختلاف درجات مركز الضبط لدى عينة من الطلبة الجامعيين باختلاف المستويات " المتغيرات قد يكون لها علاقة بمتغير مركز الضبط ،وهذه المتغيرات هي الجنس ،وله مستويان "ذكور–إناث"، التخصص الدراسي ،الكلية التي يلتحق بها الطالب الجامعي، ولهذا المتغير أربع مستويات هي :التربية والآداب والعلوم و الإقتصاد.

– توجد فروق دالة إحصائيا بين درجات الضبط الداخلي لدى الطلبة الجامعيين باختلاف الجنس لصالح الذكور.

– توجد فروق دالة إحصائية في مركز الضبط الداخلي–الخارجي لدى الطلبة الجامعيين باختلاف التخصص الدراسي . **(يعقوب،إبراهيم ومقابلة،1994،ص36)**

- الدراسات الأجنبية

دراسة ديوك وناويكي(1974)Dyok & Nawiki:بعنوان:"الثبات التوقع النظري للعلاقة بين مركز التحكم و التحصيل"، و تهدف الدراسة إلى بحث العلاقة بين مركز التحكم و التحصيل بإستخدام إختبار جديد لقياس مركز التحكم و معرفة أثر الجنس على هذه العلاقة ، و تكونت العينة من (48) طالبا جامعيا بإحدى الجامعات الأمريكية ، وكانت الأدوات المستخدمة هي:مقياس إختبار **روتر**. مقياس إختبار **ديوك** و **ناويكي** للراشدين .

و أوضحت النتائج أن:

1- وجود علاقة دالة بين مركز التحكم الداخلي و التحصيل لدى الذكور، و كذلك في حال تطبيق إختبار **ديوك** و **ناويكي** لقياس مركز التحكم ، في حين لم توجد أية علاقة بين التحصيل و مركز التحكم سواء لدى الذكور أو الإناث في حال إستخدام إختبار **روتر** لقياس مركز التحكم.

2- وجود علاقة دالة موجبة بين مركز التحكم الخارجي و التحصيل لدى الإناث في حال تطبيق إختبار ديوك و **ناويكي** للراشدين . **(خالد عبيد خالد الرشيدي،2008 ،ص.ص65-66)**

دراسة "جولد "Golde(1968): قام بدراسة العلاقة بين الحاجة إلي الإنجاز والضبط الداخلي – الخارجي وانتهت النتائج إلي أن الأفراد ذوي الإعتقاد بالضبط الخارجي يتسمون بخصائص يغلب عليها المسايرة المفرطة وانعدام الثقة،وتوقعات منخفضة للنجاح في حين يتسم الأفراد الذين يعتقدون بالضبط الداخلي،بالثقة بالنفس والقدرة علي المثابرة والإنجاز وتوقع عال للنجاح والتفوق. **(أمل الأحمد، 2001،ص242)**

6-2 الدراسات التي تطرقت لمستوى الطموح:

- الدراسات العربية :

دراسة "غالب المشيخي" (2009): هدفت إلى التعرف على العلاقة بين قلق المستقبل وفاعلية الذات بمستوى الطموح ، ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة من طلبة كليتي العلوم والآداب في جامعة الطائف، بلغت (720 طالبا) بواقع (400طالبا و320طالبة)، واستخدم مقياس الطموح **(لمعوض وعبد العظيم ،2005)**، حيث دلت أبرز النتائج إلى وجود علاقة سالبة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح ،كما توصلت إلى هناك فروقا بين متوسطات درجات الطلاب مرتفعي ومنخفضي مستوى الطموح لصالح منخفضي مستوى الطموح ،وكذلك وجود فروق بين متوسطات درجات طلاب كليتي الآداب والعلوم تبعا للتخصص والسنة الدراسية لصالح كلية العلوم ،بالإضافة إلى أنه يمكن التنبؤ بقلق المستقبل في ضوء فاعلية الذات ومستوى الطموح .**(المشيخي غالب ،2009، د.ص)**

دراسة " الناظور" (2008): والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين مستوى الطموح وتقدير الذات لدى طلاب الصف الثالث ثانوي العام ،وأيضا معرفة الفروق بين مستوى الطموح وتقدير الذات بين الذكور والإناث ،وتكونت عينة الدراسة من (120) طالبا وطالبة ،واستخدمت الدراسة مقياس مستوى الطموح من إعداد **(غيثاء بدور)** ومقياس تقدير الذات من إعداد الباحثة ،وكشفت النتائج عن وجود علاقة بين مستوى الطموح وتقدير الذات ،وكذلك أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الطموح . **(الناظور رشا،2008،د.ص)**

دراسة "خليل" (2002): بعنوان: العلاقة بين توجيهات الأهداف والطموح المهني لدى عينة من طلاب الجامعة "، وقد هدفت الدراسة إلى :دراسة الطموح المهني وعلاقته بتوجهات الأهداف نحو التعلم والتعرف على الفروق في توجهات الأهداف نحو التعلم "مرتفع–منخفض" – ونحو الدرجة "مرتفع–منخفض" من حيث علاقتها بمستوى الطموح المهني .

وتكونت عينة الدراسة من "360" طالبا وطالبة من كلية التربية من تخصصات مختلفة .

واستخدمت الباحثة في الدراسة :مقياس مستوى الطموح المهني من إعدادها ،ومقياس التوجهات للدافعية لدى الفرد من إعداد "عمر1993" .

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية: ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب أهداف التعلم المرتفع،و طلاب أهداف التعلم المنخفض في مستوى الطموح المهني،وذلك لصالح ذوي المستوى المرتفع ،ووجود تفاعل دال بين التوجه نحو التعلم والتوجه نحو الدرجة بعد تحديد الأهداف والخطة والمجموع الكلي لمستوى الطموح المهني ، وذلك لصالح مجموعة مرتفعي التوجه نحو التعلم فيما يتصل بطلاب الفرقة الرابعة ،كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الفرقة الثالثة وطلاب الفرقة الرابعة على مستوى الطموح المهني.**(خليل هيام ،2002 ،ص 130)**

– الدراسات الأجنبية:

دراسة "نيميك وآخرون "(Niemiec.et.al(2009: وهدفت إلى معرفة أثر الطموح الداخلي والخارجي على الأفراد ما بعد الحياة الجامعية ،وتكونت عينة الدراسة من (240) فردا، بواقع (84) ذكر و(156) أنثى من الأفراد الخريجين الجامعيين واستخدمت الدراسة مقياس **كاسر وريان(2001)** للطموح ، ولقد أظهرت الدراسة أن الطموح الداخلي مرتبط بشكل ايجابي بالصحة النفسية ،على عكس الطموح الخارجي ، وكذلك الطموح الداخلي له علاقة بالحاجات النفسية الأساسية ،حيث أن الطموح بأشكاله كان له ارتباط سلبي أو ايجابي بالصحة النفسية للأفراد الخريجين . **(Niemiec.etal 2009،291.306)**

دراسة فرانك ولكفانج(1979)Frank &Lekfanj: في أمريكا حيث قاما بدراسة في مستوى الطموح الأكاديمي والمهني عند الطلاب والطالبات وتأثير العرق في مستوى طموح الجنسين ،على عينة تكونت من (1200) طالب وطالبة من الصف السادس إبتدائي ومن الطبقة الإقتصادية الدنيا في أمريكا ،ومن أدوات الدراسة استبيان لقياس مستوى الطموح الأكاديمي والمهني وكانت من نتائج الدراسة أن مستوى الطموح المهني للطلبة ،ولا فرق في مستوى الطموح الأكاديمي بين الطلاب والطالبات ومستوى الطلاب السود لا يختلف عنه لدى الطلاب البيض ومستوى طموح الطالبات السود أعلى منه لدى الطالبات البيض.

(عبدو صالح،1979،ص66)

3-6 الدراسات التي تطرقت لمصدر الضبط ومستوى الطموح معا:

دراسة "هبة الله سالم وآخرون" (2012): بعنوان"علاقة دافعية الإنجاز بموضع الضبط ومستوى الطموح، والتحصيل الدراسي لدى طلاب مؤسسات التعليم العالي بالسودان"،وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة الإرتباطية بين دافعية الإنجاز وموضع الضبط ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين بالسودان ،بلغ حجم العينة (235) طالبا وطالبة ،منهم -101- ذكور"43%"، و-134- أنثى (57%) بالسنة الدراسية الثالثة تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية من مؤسسات التعليم العالي السودانية ولجمع المعلومات من أفراد العينة تم استخدام مقياس "**جيسم ونيجار**" لدافعية الإنجاز ومقياس "**جيمس**" لموضع الضبط ،مقياس **كاميليا عبد الفتاح** لمستوى الطموح فضلا عن درجات أعمال السنة والامتحانات النهائية كل عام دراسي ،أظهرت الدراسة أنه توجد علاقة إرتباطية عكسية دالة إحصائيا بين دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي، كما يوجد تفاعل دال إحصائيا بين مستويات الدافعية للانجاز ومستويات موضع الضبط على التحصيل الدراسي ، ووجود علاقة إرتباطية طردية بين دافعية الإنجاز ومستوى الطموح،وأخيرا اقترحت عدة فرضيات تتعلق بدافعية الانجاز والتي تحتاج للبحث من قبل الباحثين في علم النفس .

(أفنان دروزة ،2000،ص448)

دراسة بارتال(1980) Bartal: وهدفت إلى بحث العلاقة بين وجهة الضبط والتحصيل الأكاديمي والقلق ومستوى الطموح ،وذلك على عينة تتكون من **(2438)** طالبا ، واستخدم الباحث مقياس مستوى الطموح ومقياسا لوجهة الضبط والقلق ، كما حصل الباحث على درجات الطلاب في التحصيل الأكاديمي.

أوضحت نتائج الدراسة أن هناك علاقة موجبة بين وجهة الضبط الداخلي ومستوى الطموح وبعد عزل تأثير المستوى الإقتصادي و الإجتماعي إحصائيا ظلت العلاقة الموجبة بين وجهة الضبط ومستوى الطموح ، كما أوضحت نتائج الدراسة أن الطلاب ذوي وجهة الضبط الداخلية تميزوا بمستوى مرتفع من التحصيل الدراسي ومستوى عال من الطموح الأكاديمي.

دراسة ماكيوسيد(1980)Maquesed: أجريت هذه الدراسة عن العلاقة بين وجهة الضبط ومستوى الطموح والعمر ، وذلك على عينة تتكون من 30 طالبا تراوحت أعمارهم من **12-17** سنة ، استخدم الباحث مقياسا مستوى الطموح وآخر لوجهة الضبط ، وأوضحت النتائج أن الضبط الداخلي يزداد مع زيادة العمر، وأن الطلاب ذوي وجهة الضبط الداخلي كان لديهم مستويات طموح واقعية أكثر من الطلاب ذوي وجهة الضبط الخارجي . **(الجوهرة عبد الله الذواد،2002، ص133)**

دراسة " محمود أحمد أبو سالم " (1944): حيث أجرى دراسة بعنوان "إدراك الطلاب لمصدر الضبط وعلاقته بالتحصيل الدراسي والقلق والطموح"، وتكونت العينة من 224 تلميذ في الصف الأول من المرحلة الثانوية استخدم فيها مقياس وجهة الضبط واختبار سمة القلق ومقياس الطموح الأكاديمي، حيث أوضحت النتائج أنه كلما زاد اعتقاد التلاميذ في التحكم الداخلي فإن ذلك يؤدي إلى زيادة تحصيلهم الدراسي وانخفاض درجة القلق وارتفاع طموحاتهم. **(الجوهرة عبدالله الذواد،2002،ص135)**

التعليق على الدراسات السابقة

- اعتمدت الطالبتين على الدراسات التي تناولت مصدر الضبط من جهة ومستوى الطموح من جهة أخرى، نظرا لحصولهما على دراسات متطابقة قليلة تناولت المتغيرين معا والتي طبقت أغلبها على ذات العينة من الطلبة الجامعيين.

فإننا سنعرض أوجه التشابه والإختلاف بين الدراسات السابقة مع تحديد مدى الإستفادة منها.

- **من حيث الأهداف:** ذهبت الدراسات السابقة للبحث عن مصدر الضبط ومستوى الطموح لدى عينات مختلفة ،بحيث وجدنا أن أهدافها كانت متفاوتة مع بعضها البعض نوعا ما وهذا بالنسبة للدراسات التي تناولت الضبط على حدا والطموح على حدا و متفقة نسبيا مع أهداف دراستنا الحالية ما عدا الدراسات التي تناولت كلتا المتغيرين كدراسة "محمود احمد أبو سالم " ودراسة "هبة الله سالم وآخرون "، التي تمحورت معظمها حول توضيح العلاقة الإرتباطية لمصدر الضبط مع متغيرات أخرى أهمها مستوى الطموح .

من حيث العينة: وجدنا أن من حيث العينة و طبيعة الأعمار في هذه الدراسات تبين لنا أن أغلبها إختار طلاب الجامعة ماعدا دراسة **جولد(1968) و "الناظور" 2008 وفرانك ولكفانج(1979)وماكيوسيد(1980)**، أما فيما يخص حجم العينة فقد إختلفت العينات بإختلاف طبيعة الدراسة و حجم المجتمع الأصلي ، حيث تراوحت مابين(48) و**(2438)** .

- **من حيث الأدوات التي تم تطبيقها:**

و فيما يخص الأدوات المستخدمة في هذه الدراسات، فقد تم الاتفاق على إستخدام مقياس لوجهة الضبط بإختلاف نوع هذا المقياس، حيث قام كل باحث ببناء أو إختيار مقياس جاهز يتماش مع خصائص العينة المدروسة ، فوجدنا "**بواللیف آمال**"**2010** قامت في دراستها بتطبيق مقياس "**روتر**" للضبط ، وهو ما سنقوم بتطبيقه أيضا في دراستنا الحالية ، ووجدنا أيضا في دراسة **ديوك وناويكي(1974)** أنه قام ببناء اختبار خاص به "اختبار وجهة الضبط للراشدين" وتطبيقه مع مقياس **روتر** للضبط بهدف المقارنة بينهما، أما الدراسات التي تناولت مستوى الطموح فقد اختار كل باحث المقياس الذي يناسب دراسته، فنجد دراسة"**دراسة غالب المشيخي**" التي اعتمد فيها الباحث على مقياس مستوى الطموح" لمعوض وعبد العظيم،2009"،وأيضا **دراسة** "**الناظور**"**2008** التي استخدمت مقياس مستوى الطموح" لغيثاء بدور"، وكذلك "**دراسة (Niemiec.et.al)**" التي استخدمت مقياس "كاسر وريان2001" للطموح،ماعدا دراسة خليل التي استخدمت فيها الباحثة مقياس مستوى الطموح من إعدادها.

– **أما من حيث النتائج:** توصلنا الى أن أغلب الدراسات ركزت على مصدر الضبط وارتباطه بمتغيرات أخرى وخاصة مستوى الطموح ، بحيث وجدت بعض الدراسات أن الأفراد يتميزون بمصدر ضبط داخلي أكثر من الخارجي وهو ما أكدته دراسة كل من "**بارتال و آخرون**" التي أكدت ان الطلبة المنضبطين داخليا كانوا أعلى تحصيلا من المنضبطين خارجيا وأقل قلقا وأعلى طموحا مقارنة بنظائرهم المنضبطين خارجيا.

كما كانت نتائج الدراسات حسب عدة متغيرات منها : الجنس والسن والتخصص الدراسي و إتضح أيضاً أن هناك عدد من الدراسات التي تناولت متغير الجنس و التخصص للطلاب الجامعين ، والتي تتأثر بطموحات الطلاب في الجامعة و بعد التخرج .

أكدت أغلبيتها على أهمية مصدر الضبط (داخلي – الخارجي) ودورهم في تغيير مستوى الطموح .

أما الدراسات التي تناولت مستوى الطموح أكدت على وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى الطموح .

– **وأوجـه الاستفادة من الدراسات السابقة:** تمثلت الإستفادة منها في إثراء الإطار النظري واختيار أداة الدراسة وفي صياغة الفرضيات واختيار العينة والتعرف على الخطوات المنهجية وتفسير النتائج ، إضافة إلى الإطلاع على أهداف ونتائج الدراسات التي تناولت مستوى الطموح ومصدر الضبط .

الفصل الثاني
مصدر الضبط

تمهيد

أولا: مفهوم مصدر الضبط

ثانيا: علاقة مفهوم مصدر الضبط بالعزو السببي

ثالثا: النظريات المفسرة لمصدر الضبط

رابعا: أبعاد مصدر الضبط

خامسا: مصادر الضبط

سادسا: العوامل المؤثرة في مصدر الضبط

سابعا: خصائص ذوي الضبط الداخلي و الخارجي

خلاصة الفصل

تمهيد

كثيرا ما نتحدث عن طبيعة السلوك وعوامله، فنقول أننا نسلك كما نريد فنحن أحرار ومسؤولون عن إدارة أفعالنا والتأثير في بيئتنا ، وأحيانا أخرى نقول أننا في عالم ملي بالضوابط والمغريات التي لا تتيح لنا فرصة التحكم وضبط سلوكاتنا ، فنحن تحت رحمة هذه العوامل ولا مسؤولية لنا على أفعالنا.

فقد تعددت الترجمات العربية لمصطلح (**locus of control**) مثل مركز التحكم،مركز الضبط ، مصدر الضبط ،موضع الضبط ،وجهة الضبط ...الخ .

وسنقدم في هذا الفصل مفهوم مصدر الضبط ، وعلاقته بالعزو السببي ، إضافة إلى النظريات المفسرة له وأبعاده ومصادره ، كذلك العوامل المؤثرة فيهو خصائص ذوي الضبط الداخلي والخارجي .

أولا: مفهوم مصدر الضبط

صاغ هذا المفهوم " **جوليان .ب.روتر J.B.ROTTER**" في الستينيات من القرن العشرين ونشرها عام 1966 تحت عنوان " التوقعات المعممة للضبط الداخلي ، الخارجي للتعزيز وهو توقع معمم يشير إلى إعتقاد الفرد في الجهة التي يعزو إليها ضبط أسباب حصوله على التعزيز.

فالأفراد يكتسبون إعتقادات توجه توقعاتهم ، فيما إذا كانت التعزيزات التي يحصلون عليها تعتمد على أسباب شخصية كالذكاء والمهارة والمخابرة وغيرها، أم تعتمد على عوامل أخرى بعيدة عن تحكمهم الشخصي كالحظ والقدر والصدفة.

وتواتر استخدام مفهوم " مصدر الضبط " بين تلاميذ **روتر**، إلا أن المصطلح الأكثر شيوعا هو "مصدر الضبط للسلوك" ، والذي يشير غالبا إلى إدراك الفرد لمصدر الضبط للسلوك والأداء ، وكان **روتر** يستخدم مصطلح الضبط الداخلي – الخارجي للتعزيز بدلا من مصطلح مصدر الضبط .

وإذا كان هذا المفهوم ظهر سنة 1966 فإن البحث فيه بدأ على يد **روتر** وتلاميذه في بداية الخمسينات ، وكانت المهارة والصدفة المؤشران التجريبيان للتمييز بين المعتقدين في الضبط الداخلي والمعتقدين في الضبط الخارجي ، أين طلب كل من **روتر** و**وليام جيمس** سنة 1951 من إحدى المجموعتين من الطلاب إنجاز مهمة ما وقالا للمجموعة الأولى أن الإنجاز محكوم بعوامل الصدفة ،بينما قالا للمجموعة الثانية أن إنجاز هذه المهمة يتوقف على المهارة وتم تعزيزهما بناء على نظامين من جداول التعزيز (**50%و100%**) فأوضحت النتائج أن الأداء في ضوء المهارة كان أفضل من الأداء في ظل عوامل الصدفة ، كما استمرت توقعات النجاح لمجموعة المهارة ومقاومة الإنطفاء عند مقارنتها بمجموعة الصدفة.

(بشير معمرية ، 2009، ص5-8)

يعد مصدر الضبط من المفاهيم الأساسية الحديثة في الدراسات السيكولوجية لذلك تعددت الترجمات العربية للمصطلح الأجنبي "LOCUS OF CONTROL " مثل وجهة الضبط ، مركز الضبط، مركز الضبط ، مركز التحكم، موقع الضبط، والذي انشق أصلا من نظرية التعلم الاجتماعي

" **لجوليان روتر** ."**J.ROTTE**" . **(مبارك عبد الجليل العاقب ،2000،ص32)**

حيث وجد علماء النفس صعوبة في تحديد معنى مصدر الضبط أو تعريفا واضحا له ، ورغم ذلك ففي الأساس الذي بنيت عليه دراسة وجهة الضبط يعود إلى التعريف الذي وضعه **روتر** 1966 وهو التعريف الأكثر شيوعا.**(عبد اللطيف ، 1998، ص23)**

فمصدر الضبط هو عبارة عن إدراك واعتقاد الفرد لمجموعة من التعزيزات تؤثر على سلوكه فيتكون ذات ضبط داخلي او خارجي ، وركز "**ليفكورت**" اهتمامه بمختلف القناعات عند الأفراد حول مصدر الضبط واشار الى ان هذه الاختلافات متصلة فعلا بدرجة التعلم الذاتي وهي درجة تعلم الأفراد من خلال الخبرات الفردية. **(LEFEOUKURT. H. M;1979;P97)**

ويهتم هذا المفهوم باختلاف الأفراد في إدراكهم لمصادر تدعيم سلوكاتهم فقد يأتي التعزيز لبعض الأفراد من داخل أنفسهم مثل استنادهم على القدرة أو الجهد أو المهارة الشخصية بين ما يأتي من الخارج لدى البعض الآخر مستندا على الحظ أو الصدفة أو نفوذ الآخرين وغير ذلك ..ويرى **روتر** أن هذا المفهوم يظهر من خلال معتقدات الأفراد وما يترتب عليها أو ما يتوقف عليها من سلوك.**(أيمن غريب قطب ناصر،1994،د.ص)**

بناء على ما سبق يمكن استخلاص أن مصدر الضبط يعد بعدا من أبعاد الشخصية يرتبط ارتباطا وثيقا بادراك الفرد للعلاقة السببية الكاهنة بين سلوكه والعوامل المسيطرة على النتائج التي تتلو هذا السلوك ، "فإذا اعتقد الفرد بأن العوامل التي تتحكم في نتائج سلوكه تتمحور حول سماته الشخصية مدى كفاءة مهاراته الخاصة وجهده الشخصي كان ذو مصدر ضبط داخلي ، أما إذا اعتقد الفرد بأن العوامل التي تتحكم في سلوكه مرهونة بقوى خارجة عن نطاق سيطرته كالحظ ، الفرص، الصدفة ، تأثير الآخرين ، القدر والمكتوب ،كان ذو مصدر ضبط خارجي" .

يعرفه ليفكورت(1976)LEFCOURT: فيقول أن مركز الضبط يعتبر بعدا من أبعاد الشخصية حيث تؤثر في العديد من أنواع السلوك ، وأن إعتقاد الفرد بأن يستطيع التحكم في أموره الخاصة والعامة ،يسمح ذلك له بالاستمرار على قيد الحياة دون قهر ويتمتع بحياته ومن ثم يمكنه التوافق مع البيئة التي يعيش فيها".

(طلعت حسن عبد الرحيم،1985،ص129)

حيث يقول لازاووس (1966) LOZRUS: أن مصدر الضبط الداخلي يتأثر بمعتقدات الفرد حول كفاءته وقدرته على ضبط النتائج في عالمه الخاص ،وكذلك يتوقف على توقعات الفرد الايجابية فيما يتعلق بالثقة،

أما الضبط الخارجي فهو عبارة عن توقعات الفرد السلبية مثل عدم قدرته على التحكم في نتائج الأحداث وباعتقاده أنه يعمل في عالم عدائي .**(حسن فاطمة حلمي ، 1984،ص19)**

أما كراندال(1973) CRANDOLL: فيشير إلى أن الضبط الداخلي هو أن يتصور الأفراد أن الأحداث السلبية تكون نتيجة القدر والحظ والصدفة ، أما الضبط الخارجي هو أن يتصور الأفراد أنهم مسؤولون عما يحدث لهم من مآسي أما الأحداث الإيجابية فتكون نتيجة لكرم الآخرين أو من القدر.

بينما يقول ووريل وستيل (1981)WORILL ET STILL WELL: أن مصدر الضبط يصف التوقع العام للفرد حول العلاقة بين مجهوده ومهارته وهدفه في النجاح والتفوق ،فعلى سبيل المثال يميل الطلاب ذوو الضبط الداخلي إلى عزو نجاحهم أو فشلهم لمهاراتهم الخاصة وجهدهم الشخصي أو لإهمالهم . أما الطلاب ذووا لضبط الخارجي فيميلون إلى عزو نجاحهم أو فشلهم لعوامل خارجية مثل الخط الحسن أو السيئ أو الإمتحان سهل أو صعب أو أن الأستاذ عادل أو غير منصف. **(بشير معمرية ، 2009، ص9-10)**

- تعريف الضبط (الداخلي - الخارجي)

لقد قدم **روتر** مفهومي الضبط الداخلي للتدعيم (INTERNAL CONTROL OF REINFORCEMENT) ، والضبط الخارجي للتدعيم (EXTERALCONTROLOF REINFORCEMENT) ، وتشير إلى الطريقة التي يدرك بها الفرد مصدر التدعيمات، فالأفراد ذوي الضبط الداخلي يعتقدون أن التدعيمات الإيجابية أو السلبية التي تحدث للفرد في حياته ، تترتب أو ترتبط بالدرجة الأولى بعوامل داخلية أو عوامل تتعلق بالشخصية ، مثل الذكاء والمهارة والكفاءة وسمات الشخصية أما الأفراد ذوي الضبط الخارجي فيعتقدون أن التدعيمات سواء الإيجابية أو السلبية ، تترتب أو ترتبط في المقام الأول بعوامل خارجية مثل الحظ ، والقدر، وتأثير الآخرين ، أو عوامل غير معروفة .

(عبد اللطيف محمد خليفة ، 1998، ص50)

ثانيا: علاقة مفهوم مصدر الضبط بالعزو السببي

هناك خلط في تعريف مركز الضبط بين الباحثين ، حيث نجد أن الكثير منهم يعرفون مركز الضبط على أساس الأعزاء وعلى سبل المثال لا الحصر نجد أن "**سناء محمد سليمان ، 1988**" ترى أن مصدر الضبط يشير"إلى الجهة التي يعزى إليها السبب في سلوك الإنسان". **(سناء محمد سليمان ، 1988، ص63)**

وهناك "**أمل الأحمد**"التي ترى أن" الفرد يعزو سلوكه غالبا في المواقف المختلفة إما إلى أسباب داخلية شخصية وبذلك يكون مركز الضبط لديه داخليا....أو يعزوه إلى أسباب خارجية لا علاقة لها بقدراته وإمكاناته ... وبذلك يكون مركز الضبط لديه خارجيا" .**(أمل الأحمد ، 2001، ص09)**

إضافة إلى تعريف "**الجبوري**"**(1966)** في قوله " أن الأفراد ذوي الضبط الداخلي هم الذين يعزون سبب نجاحهم أو فشلهم في حياتهم إلى قدراتهم ....، أما ذوو الضبط الخارجي فإنهم يعزون سبب نجاحهم أو فشلهم إلى أمر مستقل خارج عن تأثيرهم كالحظ" . **(نجاح عبد الرحيم محمد عثمان 1999، ص18)**

كما يعتبر العزو السببي " أسلوبا يعود إليه الفرد لتكوين أحكام سلوكه " أي تفكيره وشعوره وتصرفه " وسلوكات الآخرين ، كما يتعلق بالطرق التي من خلالها ينتج ويقدم الناس تفسيرات وشروحا الأحداث الحياة اليومية" .

(عثمان يخلف ، 1992، ص57)

ثالثا: النظريات المفسرة للمصدر الضبط

3-1نظرية التعلم الإجتماعي:

وضع نظرية التعلم الاجتماعي **جوليان روتر**JULIAN ROTTERوالذي ولد في 22 أكتوبر من عام 1916 في بروكلين بمدينة نيويورك وقد تأثر بعلماء منهم **فرويد ، أدلر ، ثورندايك ، تولمان.**

(أبو ناهية ،1991، ص199)

بدأت نظرية التعلم الاجتماعي **لروتر** تأخذ شكلها الحالي في أواخر الأربعينات وبداية الخمسينات من القرن العشرين وكأي نظرية لم تظهر فجأة ولم تبرر متكاملة مرة واحدة بل نمت ببطء أين قاد **جوليان روتر** العقل المبدع للنظرية حيث توجت جهوده في منتصف الخمسينات بصدور كتاب **روتر** بعنوان(التعلم الإجتماعي وعلم النفس العيادي)عام 1945 ، ويعد هذا الكتاب بمثابة الإعلان عن ميلاد هذه النظرية .

(بشير معمرية ،2007، ص78)

وهكذا انبثقت نظرية التعلم الاجتماعي كما يقول **روتر** من تقاليد النظرية العريقة لمدرستين رئيسيتين هما المدرسة السلوكية والمعرفية وتندرج في هاتين المدرستين فئتين هما:

أ-نظريات المثير – الاستجابة " STIMULUS RESPONSE THEROIES"

ب-النظريات المعرفية "COGNITIVE THEROIES ".(أبو ناهية،1991،ص198)

- ومن المفاهيم الأساسية لنظرية التعلم الإجتماعي:

- **إمكان حدوث السلوك:**يشير هذا المفهوم إلى إحتمال قيام الفرد بالاستجابة بطريقة ما مقارنة باستجابات بديل حيث يعرفه **روتر** " ROTTER" " 1954" إمكان حدوث السلوك في موقف ما أو في مواقف معينة، من أجل الحصول على تعزيز أو مجموعة من التعزيزات " والتصورات النظرية التي قدمها **روتر** تنص على إمكان حدوث السلوك تتحدد بفعل التوقع وقيمة التعزيز حيث تكون القدرة الكامنة للسلوك مرتفعة عندما يكون التوقع وقيمة التعزيز مرتفعتين . **(بشير معمرية ، 1995، ص21)**

– **التوقع:** يمكن تعريف التوقع بأنه احتمال الموجود لدى الأفراد بأن تعزيزا معين سوف يحدث كوظيفة لسلوك معين يصدر عنه في موقف أو مواقف معينة ، ويكون نتيجة هذا التوقع مستقلا بشكل منظم عن قيمة أو أهمية التعزيز .

ولكن هذا التعريف لا يعني الوصول إلى القياس الموضوعي ومع ذلك فإن تقديرات الأفراد عن الإحتمال المستقبلي بحدوث حادث ما يختلف تنظيما(في تتابعه ثم نواتجه)عن خبراتهم مع الأحداث السابقة.

وقد عرفه **روتر** بأنه:(الإحتمال الموجود لدى الأفراد أي أن تعزيزا معين سوف يحدث كوظيفة لسلوك معين يصدر عنه في موقف معين أو في مواقف معينة ويكون هذا التوقع مستقلا بشكل منتظم عن قيمة أو أهمية التعزيز)ولكن هذا التعريف لا يعني الوصول إلى القياس الموضوعي ومع ذلك فإن تقديرات الأفراد عن الإحتمال المستقبلي بحدوث حادث ما، كثيرا ما يختلف تنظيميا عن خبراتهم مع الأحداث السابقة .

– **قيمة التعزيز:** قيمة التعزيز يمكن ان تعرف على أنها درجة تفضيل الفرد لحدوث تعزيز معين إذا كانت إمكانات الحدوث لكل البدائل الأخرى "التعزيزات" ، متساوية مرة ثانية ، قيمة التعزيز، عبارة نسبية تحدث في وضع اختياري فهي تشير الى التفضيل ومن هنا يظهر الاتساق والثبات داخل ثقافة الفرد.

– **الموقف النفسي:** السلوك لا يحدث من فراغ ،فالفرد يتفاعل بإستمرار مع جوانب شتى في بيئته الداخلية والخارجية ، وهذا التفاعل يحدث بشكل انتقائي لأنواع عديدة من المثيرات الداخلية والخارجية في نفس الوقت، وبطريقة تتفق مع خبراته الخاصة والفريدة ، والموقف النفسي هو تلك البيئة أو ذلك (الموقف الداخلي – الخارجي) الذي يحفز الفرد (أو يثيره)، وبناءا على التجارب السابقة لكي يتعلم كيف يستخلص أعظم إشباع في أي مجموعة من الظروف ويلعب الموقف النفسي دورا حاسما في تقرير السلوك .

(أبو ناهية، 1991، ص286)

كما تنطلق من بعض المحددات الأساسية للسلوك:

إن المحددات الأساسية للسلوك في هذه النظرية وحسب **روتر** ، فإنه يمكن توظيفها وفقا لنظريته حيث يتم ربط العلاقات بين مفاهيمها الأساسية كما يلي:

إمكان حدوث السلوك في موقف معين: يعتمد على توقعات الفرد بأن هذا السلوك سوف يحقق التعزيز المفضل لدى الشخص في هذا الموقف ويمكن التعبير عن هذه العلاقات بين هذه المحددات بالمعادلة التالية:

س ف=د(ت ف س ، ف ع ف)

حيث أن س=السلوك، ف الموقف ، د = الدالة أو الوظيفة ، ت = التوقع، ق ع = قيمة التعزيز.

(بشير معمرية ، 2007، ص92)

كما يمكن توضيح العلاقة بين محددات السلوك في الشكل الآتي:

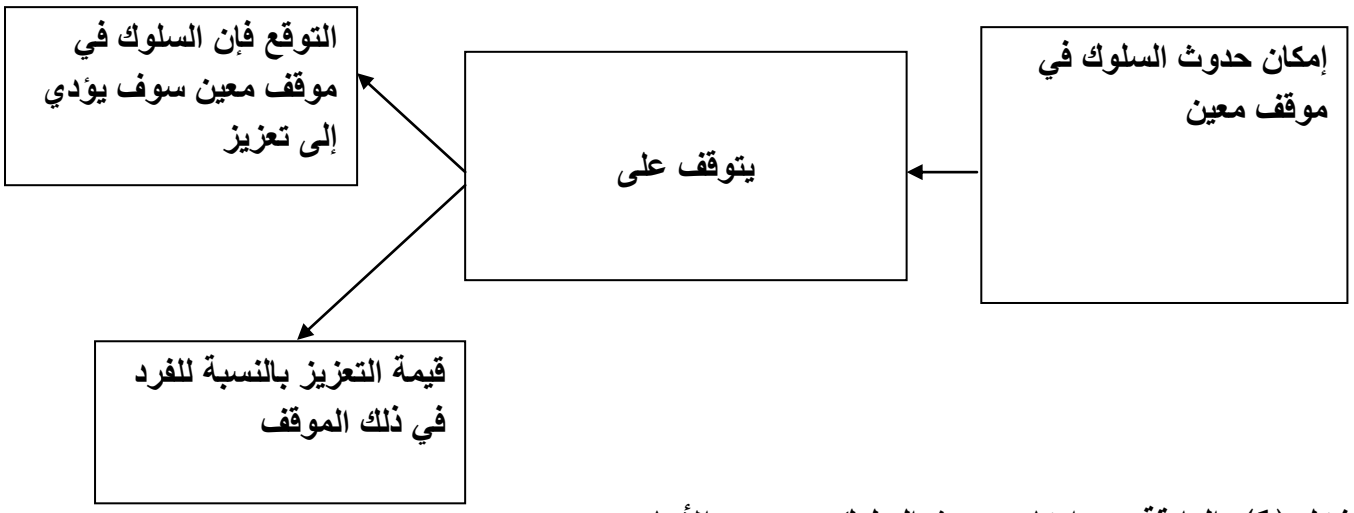

شكل (1): العلاقة بين إمكان حدوث السلوك ومحدديه الأساسيين .

(بشير معمرية ، 1995، ص92)

التوقعات المعممة:

تؤدي التوقعات المعممة في النظرية الاجتماعية دورا هاما، في تفسير السلوك فهي توضح انتقال التعلم من موقف لآخر ، وتعطى ثباتا لسلوك الفرد عبر المواقف المختلفة توجد نوعين من التوقعات المعممة:

النوع الأول: التوقعات المعممة للضبط الداخلي –الخارجي للتعزيز"، حيث يرى **روتر** أن الطرق الهامة التي يصنف بها الأفراد هناك من يدرك أن التعزيز يتوقف عليه من خلال سلوكه الخاص ومهارته الشخصية حيث ينمى توقعات معممة في هذا الاتجاه ويطلق عليهم ذوو الضبط الداخلي ، ونجد في المقابل الاتجاه المعاكس لهم في الإعتقاد لسلوكهم أنهم لا يتوقف عليهم ويطلق عليهم ذوو الضبط الخارجي.

النوع الثاني: التوقعات المعممة للثقة المتبادلة بين الأفراد ، وهي درجة الوثوق بالآخرين وطريقة الاعتماد لأفراد . **(بشير معمرية ، 1995، ص34)**

3-2نظرية العزو:

يقرر وينر B.WEINER 1974:بأنه تأثر في صياغة نظريته بوجهة نظر كل من هيدر وروتر.حيث افترض أن الناس يعزون نجاحهم وفشلهم إلى أسباب داخلية أو خارجية .وأوضح أن العناصر السببية للفعل السلوكي هي

القدرة ، الجهد، المهمة، والحظ، وصاغ هذه العناصر في المعادلة التالية :

الناتج السلوكي = د[ق +ج+ ص +ح] .

وفي محاولته لإيضاح عمل هذه المعادلة ، قرر أن الناتج السلوكي (نجاح أو فشل)له محددات ترتبط بإنجاز الفرد.هذه المحددات تتمثل في: تقدير الفرد لإمكاناته أو مستوى قدرته، وكمية الجهد المبذول ، ودرجة صعوبة المهمة ، واتجاه الحظ، ذلك أنه من المفترض أن الناتج السلوكي يعزى إلى المصادر السببية الأربعة

.أي أن التوقعات المستقبلية للنجاح والفشل ، تبنى على أساس مستوى القدرة المفترض ، وإلى صعوبة المهمة المدركة ، وكذلك تقدير الجهد الذي سيبذل والحظ المتوقع.

وإذا حاولنا أن نربط بين وجهة نظره ووجهتي نظر كل من **هيدر** و **روتر** في تفسير العزو السببي للناتج السلوكي ، نشير إلى أن القدرة والجهد يصفان خصائص الأفراد " ذوي الضبط الداخلي" .

الذين يعزون أسباب نجاحهم أو فشلهم إلى قدراتهم أو جهودهم ، وبهذا تكون أسباب السلوك خاضعة لنوع من المسؤولية الشخصية، أما عزو الناتج السلوكي (نجاح أو فشل)إلى صعوبة المهمة أو الحظ ، هو من خصائص الأفراد " ذوي الضبط الخارجي "، وبذلك تكون أسباب السلوك خارجة عن ضبط المسؤولية الشخصية.

وفي سبيل توضيحه لخصائص المتغيرات الأربعة لنظريته ، وربطها بمفهوم مصدر الضبط **لروتر** ، يشير إلى أن: القدرة وصعوبة المهمة لهما خواص ثابتة ،بينما الجهد والحظ متغيران نسبيا ، وهكذا فالعناصر الأربعة في نظرية **وينر** ومفهوم مصدر الضبط، يمكن دمجهما وتصنيفهما في بعدين أساسيين هما: بعدي الإستقرار ومصدر الضبط .

يوضح بعدي الاستقرار ومصدر الضبط في نظرية "**وينر**"

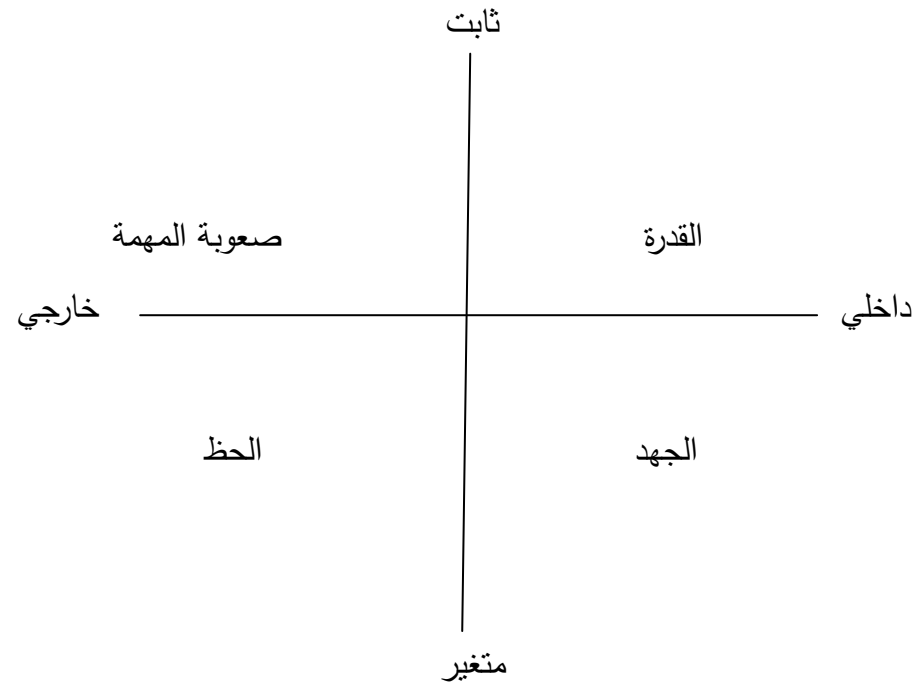

شكل (02): يوضح العلاقة بين بعدي الاستقرار ومصدر الضبط وتفسيرهما لسببية السلوك .

(بشير معمرية،2009، ص34-35)

رابعا: أبعاد مصدر الضبط

نشأ مفهوم مركز التحكم في الأصل من خلال نظرية التعلم الإجتماعي(**لروتر1954**)الذي وضع مقياسا لتحكم (الداخلي / الخارجي) سنة (1966)أحادي البعد ليقيس التوجه (الداخلي / الخارجي) لمركز التحكم.

وتوصل (**روتر1966**) إلى مقياس أحادي البعد من خلال مناقشته بإستخدام النتائج التي إستشهد بها من التحليل العاملي الذي قام به مع (**فرانكلينFranklin**).

ولقد بقى الإفتراض بأحادية البعد لهذا المقياس بدون إختبار بدرجة كبيرة حتى جاء (**جورين** و**لاو** و**بيتي1996**) الذين قالوا بأن المقياس يحتوى على عوامل متعددة صنفوها إلى التحكم الشخصي وأيديولوجية التحكم ، لقد وجد أيضا (**سانجرSangar**) و (**ألكرAlker** 1972) ضبطا شخصيا مشابها في مقابل بناء عامل أيديولوجية، ولقد إتفق معهم أيضا **ماكدونالد (1973)Macdonald** في وجود عاملين كبيرين لمقياس **روتر**.

ومما يؤكد عوامل لمركز التحكم (الداخلي /الخارجي) ما أوضحه كل من(**ساد وسكي و ديفيز و لوفتز فيرجارى1979**) بإستخدامهم لمقياس مركز التحكم ذي العوامل الثلاثة (**لريد ووير**) و تلك العوامل الثلاثة هي:

1- بعد القدرية وتمركز حول الفرصة (الصدفة) .

2- بعد ضبط النطام الإجتماعي تمركز حول تأثير الآخرين .

3- بعد ضبط الذات تمركز حول الإندفاع .

وفي حالة الفروق القليلة إلى حد ما ، فإن التحليل العاملي الذي قام به (**كولينزCollins1974**) ينظر للمظاهر المختلفة لمركز التحكم وجد أربعة عوامل هامة تم تفسيرها على أنها :

1- العالم الصعب.

2- العالم غير العادل.

3- العالم الذي لا يمكن التنبؤ به.

4- العالم غير المستجيب سياسيا .

كما إفترضت الدراسات البحثية مرارا مفهوم التحكم (الداخلي /الخارجي)على أساس أنه متعدد الأبعاد حتى أن (**شنيدر** و **بارسونز1970-1974**) إستخدما تصورا خماسيا للضبط يعرف فئة (الحظ،القدر،الإحترام ،السياسيات ،الدراسات ،النجاح ، القيادة) و إستخدامه في الدراسات عبر الثقافية.

ولقد نظر " **نبيل محمد زايد** " (1991) في دراسته إلى مصدر الضبط من خلال ثلاثة عوامل رئيسية يتفرع كل منها ثلاثة أبعاد فرعية وهي:

1- الضبط الشخصي (الداخلي) و يتفرع إلى التمكن والعالم العادل و الداخلية العامة .

2- ضبط الآخرين و يتفرع إلى الآخرين أصحاب النفوذ (الأقوياء)،والعجز ،والعالم المضبوط سياسيا .

3- ضبط الحظ ويتفرع إلى القدرية ، والعالم الصعب ، والفرصة (الصدفة).

(نبيل محمد زايد ،2003،ص146-148)

خامسا: مصادر الضبط

إن مصادر التي يعزو إليها الأفراد أسباب حصولهم على التعزيز متعددة سواء بالنسبة لفئة الضبط الداخلي أو فئة الضبط الخارجي ، ويحدد "**بشير معمرية**" هاته المصادر بالنسبة للفئتين فيقول" إذا كان التعزيز مضبوطا بالعالم الداخلي للفرد ، فإن مصادره المحتملة هي ما يلي:

1-الذكاء والقدرات العقلية: فالفرد يعتقد أنه يستطيع فهم البيئة وضبط أحداثها لصالحه وهو مسؤول عما يناله من ثواب أو عقاب .

2- المهارة والكفاءة والاستفادة من الخبرات السابقة للسيطرة على البيئة.

3- السمات الانفعالية والمزاجية: فالفرد يكون اعتقاد حول نفسه بأنه يتوفر على خصائص تجعله يتحكم في الأحداث البيئية وينال التعزيزات المرغوبة ، وهذه الخصائص هي :

الثقة بالنفس ، الاكتفاء الذاتي، الطموح، المثابرة والجدية.

- **أما إذا كان الحصول على التعزيز مضبوطا بالقوى الخارجية ، فإن مصادره المحتملة هي ما يلي:**

أ- الحظ أو الصدفة:حيث يعتقد الفرد أن العالم غير قابل للتنبؤ أو التأثيرات الاجتماعية الغير خاضعة للعقل من وجهة نظرة هي المسؤولة عن نتائج سلوكه.

ب- القدر:فالفرد يكون من إعتقاده بأنه لا يمكن أن يغير مت مسار الأحداث لأنها مقدرة سلفا.

ج- الآخرين كالآباء والمسؤولين:وهؤلاء لاستطيع أن يؤثر فيهم لأنه ضعيف ، هذا المصدر مرتبطا بالأول والثاني حيث يكون الفرد إعتقاد بأن العالم صعب والحياة معقدة ويصعب فهمها ، وأن نصيب الفرد فيها مقدر سلفا ، وهذا ما يجعل شروط الحصول على التعزيز بعيدة عن الضبط الشخصي .

(حسن فاطمة حلمي،1984،ص23)

سادسا: العوامل المؤثرة في مصدر الضبط

6-1 عامل التربية والتعليم: يمثل تقدير المعلم للطفل الجيد وتفضيله عن غيره من الأطفال أمر يشجع على ميل باقي هؤلاء الأطفال إلى الظهور بأنهم داخلي التحكم رغبة في إعطاء صورة لائقة لأنفسهم ، وبالظهور على أنهم مجدين لإرضاء معلميهم .

2-6 العامل الأسري:باعتبار التحكم الداخلي هو الأكثر تقبلا اجتماعيا فإن الوالدين أكثر الناس مسؤولية في غرسه لدى أطفالهم وذلك بتشجيعهم على الإستقلالية. **(جرادي تيجاني ، 2007 ،ص32)**

3-6 العوامل الشخصية:ومن العوامل الشخصية التي لها تأثير في عملية تحديد مركز الضبط وهو عامل السن حيث أشارت **بنجا**(1979) PINJA ودراسة **لاوو(1974)**LAO أن مركز الضبط يتأثر ويتغير بإختلاف مراحل العمر،فالضبط الداخلي يبدو منخفضا في مرحلة الطفولة ، ثم يزداد مع التقدم في العمر في مرحلة المراهقة ثم في مرحلة الشباب والرشد" . **(أبو ناهية ،1987،ص189)**

4-6 العوامل البيئية: تعد البيئة عاملا أساسيا في الطريقة التي يتشكل بها مركز الضبط وتعتبر الأسرة أحد العوامل البيئية المؤثرة في تحديد فئتي مركز الضبط وذلك من خلال وظيفتها في عملية التنشئة الإجتماعية للأبناء حيث ينعكس أسلوب الوالدين في تربية الأبناء على" إدراكهم لأنفسهم

وبيئتهم مما ينتج عن ذلك تكوين الإعتقاد لدى البعض بأن مصادر النجاح أو الفشل إنما تكمن داخل ذواتهم. **(عبد الرحمان الجندي،1995،ص186)**

سابعا: خصائص ذوي الضبط الداخلي والضبط الخارجي

لقد كانت هناك العديد من الدراسات التي درست الخصائص الشخصية المميزة لكل من ذوي الضبط الداخلي والضبط الخارجي:

7-1 الخصائص الشخصية لذوي الضبط الداخلي:

لقد أشارت دراسات **روتر** أن المتوجهين نحو الغاية الداخلية يميلون لإعتماد حدوث التعزيز كما لو كانت جهودهم هي التي تتوسط ذلك الحدث ، في حين أن الأفراد المتوجهين خارجيا يعزون المسؤولية للحظ أو الصدفة أو القدر أو أي قوى أخرى أو ربما يعزونها لتعقيدات الحياة .

والذين لديهم مصدر ضبط داخلي يعتقدون أنهم المسؤولون عن نجاحهم وفشلهم، وهم يعتقدون أنهم إذا نجحوا في ذلك لأنهم يحاولون بجد ، وأن لديهم القدرة على النجاح الكثير عن سلوكهم وتصرفاتهم، ودوافعهم ،وآرائهم في الدراسة ، أفضل بكثير من ذوي التحكم الخارجي ، بحيث تبين ارتفاع مستوى تحصيلهم وأساليبهم في حل المشكلات ،كما أنهم أكثر تفتحا ومرونة في التفكير وأكثر إبداعا ، وأكثر تحملا في المسائل والمشكلات الغامضة ، وأكثر توقعا للإجابات الصحيحة.

يتعلمون التوافق والمشاركة وتبادل العواطف والمعاملات والإنسجام مع الآخرين ، وأكثر تعاونا وأكثر توكيد تجاه الآخرين على من مقارنتهم عليها ، وهم أكثر ثقة بالنفس وأكثر ذكاء وأكثر نشاط ومرونة ، وأكثر إقداما ومغامرة ،وأقل شعورا بالضغط والقلق .

العمل والأداء المهني: حيث تبين أن لديهم معرفة شاملة بعالم العمل الذي يعملون فيه والبيئة المحيطة بهم ، كما أنهم أكثر إشباعا ورضا عن عملهم ،وأكثر انهماكا واهتماما بهذا العمل .

2-7 الخصائص الشخصية لذوي الضبط الخارجي:

يتميز ذوو الضبط الخارجي بعزو الأخطاء على العمل الشاق للغاية ،وأنه ليس بإمكانهم أن يفعلوا شيئا ويختارون التحديات الأسهل ، ويستسلمون سريعا ولديهم إحساس بالعجز وأقل مبادرة منه .

لا يبادرون على إقامة علاقة بزملاء جدد ، أو إصلاح الصداقات عندما تثور المشاكل وأقل توافقا، وأقل مشاركة مع الآخرين فهم لا يتبادلون العواطف وينسجمون مع الغير .

تحصيلهم الدراسي ضعيف ويعتمدون على مساعدة الآخرين فهم أكثر شعورا بالضعف والعجز ، وأكثر يأسا وأقل ثقة بالنفس ، وأكثر شعورا بالضغط وأقل تمكينا ولا يشعرون بتحمل المسؤولية لأنهم لا يملكون السيطرة على ما يحدث لهم .

أما إذا حدثت لهم أمور طبية يعزون ذلك على الخطأ أو إلى الظروف أو الأفراد الآخرين ويرجعون الفشل إلى صعوبة المهمة ، وأنه ليس بإمكانهم أن يفعلوا شيئا .

عدم الراحة والتوتر النفسي ، التصلب في تفكيرهم والالتزام بوجهة عقلية محددة .

وأخيرا فالضبط الداخلي والخارجي بعدين متصلين يمتدان بين نهاية الضبط الداخلي والضبط الخارجي ، وكما أشار "**MC.Connell**"إلى أنه لا يوجد أنماط نقية من الفئتين ، ولا يجب أن يكون إما من فئة الضبط الداخلي أو الضبط الخارجي ، فلكل منها درجته على خط يمتد بين نهايتين والإختلاف في الدرجة وليس في النوع . **(سناء محمد سليمان ،587،1988)**

خلاصة الفصل:

وفي الأخير يمكن القول أن مصدر الضبط يعد بعدا من أبعاد الشخصية حيث يؤثر على العديد من أنواع السلوك ، وإن إعتقاد الفرد بأن يستطيع التحكم في أمور الخاصة والعامة ، ويسمح ذلك له بالاستمرار وعلاقته مع الآخرين ويتمتع بحياته ، ويمكنه التوافق مع البيئة التي يعيش فيها ومن خلال معرفته للأهمية البالغة التي يكتسبها الضبط الداخلي والخارجي لدى الطلبة.

كما أن مصدر الضبط متعدد الأبعاد والعوامل ولا يقتصر على بعد واحد ولا عامل واحد، ويتأثر بمجموعة من المتغيرات الداخلية والخارجية وذلك حسب ثقافة كل بيئة ، ويفيدنا في تفسير السلوك البشري لدى الإنسان .

الفصل الثالث
مستوى الطموح

تمهيد

أولا: تعريف مستوى الطموح

ثانيا: التطور التاريخي لمستوى الطموح

ثالثا: أهمية مستوى الطموح

رابعا: أنواع مستوى الطموح

خامسا: مستويات الطموح

سادسا: العوامل المؤثرة في مستوى الطموح

سابعا: النظريات المفسرة لمستوى الطموح

ثامنا: قياس مستوى الطموح

تاسعا: سمات الشخص الطموح

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعد الطموح أحد الوسائل الهامة التي يستطيع بها الفرد تلبية إحتياجاته وتكيفه مع الواقع الذي يعيش فيه من مسايرة التطورات والأحداث التي تدور حوله، وذلك لأن مستوى الطموح أحد أسباب تطور الإنسان ، فلولا هذا الطموح ، لما كان هناك تطور وتغير بهذا الشكل لأن الطموح لدى الفرد يكون بمثابة الدافع الذي يدفع الإنسان للوصول إلى ما يريد، وبالتالي يعتمد حجم تحقيق الأهداف التي يضعها الفرد على مدى طموحه وإصراره للسعي لتحقيق تلك الأهداف ، ومن هنا يكون النجاح أو الفشل .

أولا: تعريف مستوى الطموح

أ- لغة:

طمح ببصره يطمح طمحا: شخص، وأطمح فلان بصره : رفعه .

ورجل طماح : بعيد الطرف ، وامرأة طماحة : تكر بنظرها يمينا وشمالا إلى غير زوجها ، وبحر طموح الموج: مرتفعا، وطمح أي أبعد في الطلب . **(ابن منظور ، 1993، ص103)**

في المعجم العربي: طمح طموحا إلى الشيء ، تاق إليه رغب فيه رغبة شديدة .

(أحمد زكي بدوي وآخرون، د. س، ص319)

في معجم مصطلحات التربية: عرف بأنه رغبة متوقدة أوشعور داخلي مضطرب ينتاب المرء فيحثه على إتيان أعمال يحقق من خلالها أمنية أو حلما ما. **(جرجس ميشال ، 2005، ص359)**

أما في **المنجد في اللغة العربية والأعلام :**

طمح : طمح ، طمحا، وطامحا.

طموحا: بصر إليه ، أرتفع نظره شديدا.

تشمخ: استشرف له .**(المنجد في اللغة والإعلام ، 1986،ص471)**

أما في القاموس الفرنسي " AUZOU" :

مستوى الطموح :(NIVEAU DE L'AMBITION) .

هو درجة الرغبة القوية في النجاح أو نيل الفوز أو التفوق.

الرغبة العظيمة والقوية في تحقيق غاية ما. **(AUZU.2006. P42)**

وفي القاموس الانجليزي أوكسفورد "OXFORD" :

مستوى الطموح: (AMBITION LEVEL) .

هو النقطة أو الوضعية في مقياس الكم ، القوة أو القيمة في الرغبة القوية لتحقيق هدف ما.

(OXFORD.1999. P35)

ب – إصطلاحا:

– تعريف "هوب" 1930 (Hoppe):

يعرف مستوى الطموح بأنه :"أهداف الشخص أو غاياته ،أو ما ينتظر منه القيام به في مهمة معينة ".

– تعريف "دامبو" 1930 (Dembo):

عرفت مستوى الطموح بأنه :" مستوى النجاح الذي يتمنى الإنسان الوصول إليه " .

– تعريف "فرانك" 1935 (Frank):

وعرفه بأنه "مستوى الأداء المقبول للفرد في عمل مألوف يأخذ الفرد على عاتقه الوصول إليه بعد معرفة مستوى أدائه السابق لنفس هذا العمل ".

– تعريف "أيزنك" 1952 (Eysenck):

فقد عرف الطموح بأنه" الميل إلى تذليل العقبات وتدريب القوة والمجاهدة في عمل شيء صعب بصورة سريعة ودقيقة لتحقيق مستوى عال" . **(الجوهرة عبد الله الذواد،2002،ص130)**

– تعريف "كورسيني"(korrsini)

قوة دافعية للأشخاص يتم اكتسابها من خلال البيئة ويتم قياسها بالفرق بين المستوى الذي وصل إليه الفرد والمستوى الذي كان يرغب الوصول إليه". **(علي محمد النوبي ،2010، ص21)**

– تعريف "كاميليا عبد الفتاح" (1961):تعتبر الباحثة "**كاميليا عبد الفتاح**" رائدة هذا الموضوع في الوطن العربي ، وتعرفه بأنه "سمة ثابتة ثباتا نسبيا، تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين يتفق والتكوين النفسي للفرد ، وإطاره المرجعي، ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها".

(محمد بوفاتح،2008،ص49)

– تعريف "شريف محمود"(2001):هو ما يتطلع الفرد إلى تحقيقه من أهداف ذات مستوى محدد في جوانب حياته المختلفة أسريا أو أكاديميا أو مهنيا ويكون لخبرات الفرد التي مر بها في حياته دور في تحديد مستوى هذا الهدف. **(شريف محمود ،2001،ص10)**

– تعريف "فاخر عاقل " (2003):مستوى الطموح هو دليل على ثقة الفرد بنفسه ويتراوح ارتفاعا وهبوطا حسب النجاح والفشل ومستوى الطموح هو ما يفرضه الفرد على نفسه ويطمح بالوصول إليه ويقيس ما أنجزه من خلاله. **(فاخر عاقل ،2003،ص263)**

– تعريف"معوض وعبد العظيم"(2005): ومستوى الطموح يشير إلى أن الفرد الطموح هو الذي يتصف بتقبل كل ما هو جديد ويتحمل الإحباط القادر على وضع الأهداف وأيضا يتسم بالتفاؤل .

(محمد معوض وسيد عبد العظيم ،2005،ص03)

- **تعريف"رشا الناظور"(2009):** كما يعرف مستوى بأنه :"المستوى الذي يتوقع الفرد أن يصل إليه على أساس تقديره لمستوى قدراته وإمكاناته " . **(رشا الناظور ،2009، ص09)**

ج - الفرق بين الطموح ومستوى الطموح:

يرى "**عبد الله بن طه الصافي**" أنه يجب التفريق بين الطموح كمعنى ومستوى الطموح كشيء آخر، فالطموح تصور مقاس أو بعض الباحثين لا يفرقون بين الطموح ومستوى الطموح على إعتبار أن الحديث عن أحدهما يعني الآخر، غير أن مثل هذا التصور غير صحيح نظريا، وهو تصور قبلي أيضا، إما مستوى الطموح فهو نتاج بعدي لقياس كمي . **(الصافي عبد الله، 2002،ص76)**

وكما أن سمات الشخصية درجات والقدرات العقلية درجات فإن الطموح أيضا على درجات ، فقد يكون مجرد رغبة في القيام بهدف وقد يكون على درجة من القوة بحيث يحدد الهدف ويعبئ قوى الجسم لتحصيله ،وفي هذه الحالة الأخيرة يقال:"أن مستوى الطموح عند الفرد عال وراق".

(الغريب رمزية ،2009،ص25)

ثانيا: التطور التاريخي لمستوى الطموح

ظهر مصطلح مستوى الطموح في الدراسة السيكولوجية سنة (1930)، ويعتبر "**هوب**" **(Hoppe)** أول من تناوله بالدراسة والتحديد على نحو مباشر ،وكان ذلك في البحث الذي قام به عن علاقة النجاح والفشل بمستوى الطموح . **(أنور محمد الشرقاوي ،1992،ص269)**

ولم يكن هذا المصطلح معروفا بهذه التسمية من قبل ، وما كان محددا تحديدا علميا دقيقا، حتى جاء "**ليفين،Leviin**"و"**هوب**" اللذان يرجع لهما الفضل في تجريد هذا المفهوم من العموميات والأدبيات التي كان يعرف بها وميزوه علميا بإخضاعه للقياس والتجربة وتوصلا من جراء ذلك إلى إضافة لفظ "**مستوى**" إلى اصطلاح "**الطموح**".

كما عرفه **كيرت ليفين(1948)Kurt Levin** في قوله أن:"هدف الفرد أو طموحه قد يشكل الدافع الرئيسي للقيام بالعمل ،فمستوى الطموح هو مستوى الإنجاز المرتقب الذي يتوقع العامل أن يصل إليه في مهمة عادية مع معرفته بمستوى إنجازه السابق" . **(جمال الدين لعويسات ،2002،ص21)**

ومنذ ذلك الحين أصبح هذا المفهوم أكثر تداولا وتناولا وعرف ب"مستوى الطموح" **(Level of Aspirationأو Niveau Daspiration)** .

ثالثا: أهمية مستوى الطموح

تعتبر دراسة مستوى الطموح مهمة جدا،لأن أهميتها لا تقتصر على الفرد ،وإنما تتعداه ،لتعود على المجتمع بشكل كيف لا ،والفرد يعتبر عنصرا فاعلا داخل المجتمع ،بل يعتبر الأفراد هم الثروة القومية للمجتمع ، وبخسارتهم يخسر المجتمع الكثير فوجود مستوى إيجابي ومرتفع من الطموح عند الأفراد يعني تقدم المجتمع ورفعته ، بينما يعني وجود مستوى منخفض من الطموح تراجع المجتمع وانهياره وتكمن هذه الأهمية كما عرضها عبد الوهاب (1992) في الآتي:

إن دراسة مستوى الطموح قد تكشف عن العوامل والقوى الكامنة وراء تلك الظاهرة ،وعليه من الممكن تنمية أو تعديل مستوى الطموح .

إن دراسة الطموح تمثل إحدى المؤشرات والمنبئات للكشف عما تكون عليه الشخصية ودراستها بطريقة علمية ،قد تساعد على تحقيق التوافق الشخصي للأفراد ،مما يعود على المجتمع بالفائدة وزيادة الإنتاج .

كما أن معرفة الأفراد بطبيعة طموحهم ، وبعض العوامل المؤثرة فيه ،يجعلهم يحاولون موائمة قدراتهم وإمكانياتهم مع هذه الطموحات ، مما يترتب عليه عدم شعورهم بالإحباط والفشل .

حيث تعتبر دراسة مستوى الطموح وما تسفر عنه من نتائج ،قد تساعد على تطوير العملية التعليمية حيث تقدم للمسؤولين من واضعي السياسة ،والخطط التعليمية إطارا تجريبيا عما يؤثر في مستوى الطموح من عوامل، وعليه يحاولون تعديل وتطوير المناهج ،وطرق التدريس بما يتمشى مع تلك النتائج .

ترجع أهمية الطموح في أنه يلعب دورا هاما في حياة الفرد والمجتمع ،حيث يلقى الضوء على ملامح المستقبل من حيث مشاكل التطور التخلف. **(عبد الوهاب،1992،ص32)**

رابعا: أنواع مستوى الطموح

تتنوع طموحات الأفراد وتختلف على حسب نوعية هذا الطموح والفرد أو الجماعة التي تسعى لتحقيقه ومن بين أنواعه ما يلي:

1- الطموح الإجتماعي:لا شك أن طموحات الشعوب المتقدمة تختلف اختلافا جذريا عن طموحات الشعوب الفقيرة أو المختلفة ،فالفئة الأولى ينشدون مستويات عالية من الطموح تتميز بمزيد من الرفاهية والرقي، وهذا ما يراه "**انجافيل**"**(Angeovill)**:" أن ارتفاع مستوى الطموح ظاهرة تتصف بها المجتمعات الحديثة". **(جليل وديع شكور،1989،ص327)**

2- طموح شبيه بالخيالات المرضية: وهو يدل على رغبة صاحبه في الهروب من واقعه المؤلم إلى تفاقم حالته المرضية بسبب ما يعانيه من إحباط ، لبعد خيالاته عن الواقع مما يحول دون تحقيقها .

3-طموح حقيقي: وهو طموح مبني على تقديرات صحيحة لما لدى الفرد من إمكانيات تساعده على تحقيق هذا الطموح ، وإن لقي بعض العوائق من البيئة المحيطة به، إلا أنه قادر على تجاوزها لأن إمكانية تجاوز هذه العوائق متوفرة لديه .**(علي محمد النوبي ،2010، ص55)**

4- الطموح العائلي: هو الذي يتعلق بتطلعات العائلة وما تصبو إليه ، ويمكن أن نضيف إلى هذا النوع طموح الأحزاب والطبقات الإجتماعية حيث تتميز كل من هذه الطموحات بنظرة مختلفة إلى نظام القيم، وتتبنى مفهوم خاص عن الحاضر والمستقبل وبما يتعلق بهاتين الكلمتين من أفعال ومواقف .

5- الطموح العالمي أو الإنساني: هو موضوع يشمل بشكل عام ، كالطموح الذي تنادي به اليوم منظمة الأمم المتحدة لتحقيق مبادئ حقوق الإنسان المعترف بها دوليا كالرعاية، تحقيق الحرية،العدالة والمساواة. **(جليل وديع شكور ، 1989، ص325-326)**

خامسا: مستويات الطموح

- يميز الباحثون ثلاث مستويات للطموح وهي:

- **المستوى الأول:** الطموح الذي يعادل الإمكانيات

في هذا المستوى يأتي الطموح بعد عملية الإدراك والتقييم التي يقدر بها الفرد إمكانياته واستعداداته ، ويقف على حقيقة مستواه وقدراته ، ثم يطمح مع يتناسب ويعادل قيمة هذه الإمكانيات ، أي أن بناء مستوى الطموح يسير وفق إمكانيات الفرد ويطلق عليه الطموح الواقعي أو السوي.

- **المستوى الثاني:** الطموح الذي يقل عن الإمكانيات

وفي هذا المستوى يملك الفرد إمكانيات عالية وكبيرة لكنه لا يستطيع بناء مستوى من الطموح يعادلها ويتناسب معها ، أي أن مستوى طموحه أقل من مستوى إمكانياته ، ويطلق على هذا النوع من الطموح بالطموح الغير سوي .

- **المستوى الثالث:** الطموح الذي عن الإمكانيات

هذا المستوى عكس المستوى السابق،فمستوى طموح الفرد أعلى من إمكانياته أن هناك تناقض بين الطموح والإمكانيات وهذا ما يعرف بالطموح ،الغير واقعي . **(صالحي هناء، 2013،ص46-47)**

سادسا: العوامل المؤثرة في مستوى الطموح

1- العوامل الأسرية

- **ثواب وعقاب الأسرة:** يعتبر مفهوم الثواب والعقاب من أكثر المفاهيم استخداما في التربية ،وميادين الصناعة والإنتاج ،وفي معاملاتنا اليومية ،ويعتبر "**ثورندايك**"من الأوائل الذين استخدموا هذا المفهوم في تجارتهم المعملية على الحيوانات لمعرفة مختلف استجاباتهم السلوكية عقب تقديم هذا المفهوم لهم .

فعبارات الشكر والتشجيع والتقدير والإستحسان، والمكافآت المادية والمالية، التي نحصل عليها عقب سلوكاتنا الإيجابية في شتى مجالات الحياة ، تمثل مبدأ الثواب بنوعيه المعنوي والمادي ،أما عبارات الذم واللوم والتوبيخ والتأنيب ،و سحب أو منع الأجر أو المكافأة ،أو الحنان ،أو العطف، أو الدفء، والتي نلاقيها عقب سلوكاتنا السلبية، وغير المقبولة في معاملاتنا اليومية تمثل مبدأ العقاب بنوعية المعنوي والمادي.

- **التربية الأسرية:** الأسرة هي النواة الأولى التي تقوم بتربية الطفل وفق معايير وقيم وعادات واتجاهات المجتمع ، فهي الخلية الأولى التي عرفها المجتمع الإنساني، وقد مرت بعدة مراحل وأشكال متعددة ، فمن الأسرة الممتدة الكثيرة العدد إلى الأسرة النووية القليلة العدد التي استقر عليها المجتمع العصري ، ويعرف عالم الإجتماع"**كولي**" **(Cooley)**الأسرة بما يلي: "هي جماعة أولية تقوم العلاقات بين أفرادها على أساس علاقة الوجه للوجه ، ومن هنا أتت خطورة تأثيرها في تنشئة الطفل" .

- **حجم الأسرة:** يتأثر دور الأسرة في التنشئة بحجمها ، فالأسرة الكبيرة العدد لا تستطيع تقديم الرعاية الواجبة لكل أفرادها ، عكس الأسرة القليلة العدد والتي بإمكانها توفير الرعاية الجسمية والنفسية والإجتماعية لأبنائها،نظرا لقلة متطلبات التربية الأسرية سواء كانت مادية، أو معنوية ، فالوالدان يستطيعان أن يمنحا الحب والحنان والعطف لأبنائهم الصغار، ويساعدان الكبار بالتوجيه والإرشاد.

- **استقرار الأسرة:** إن استقرار الأسرة في منطقة جغرافية معينة يجعلها أكثر تماسكا وإرتباطا بين أعضائها ، فالأسر التي تعيش في بيت واحد يجتمع فيه الوالدان والأبناء، أكثر إرتباطا من الأسر المتفرقة المكان والمأوى والأفراد ،فالآباء في جهة والأولاد يعيشون في جهة أخرى، فالإستقرار المكاني تتزايد معه آمال وأهداف الأسرة ، وتتوقف على أثره العلاقات الأسرية والإجتماعية ،فالأسرة المستقرة التي يتواجد فيها الأب والأم والأبناء وما يسود فيها من حياة زوجية وعائلية متوافقة ومتفاهمة ،تجعل أفرادها أكثر رضا على أنفسهم ويسعون إلى تحديد مستويات عالية من الطموح . **(محمد بوفاتح،2008، ص 50-57)**

2- العوامل الذاتية

- **الذكاء:** للذكاء دور مهم في مستوى الطموح ،فكلما كانت قدرات الفرد العقلية أكبر، كلما استطاع تحقيق أهداف وآمال أكبر ،فالذكاء يساعد الفرد على التغلب على ما يواجهه من عقبات ،واستخلاص النتائج والقدرة على التوقع . **(القطاني علاء ،2001،ص61)**.

- **الإتزان الإنفعالي:** المتزن إنفعاليا أقدر على فهم نفسه والحكم على قدراته وميوله، وما تتطلبه الأعمال المختلفة من قدرات وصفات ،لذا لا يكون طموحه مسرفا في البعد عن الواقع أي عن مستوى قدرته، وغير المتزن إنفعاليا كثيرا ما يرسم لنفسه مستوى طموح عالي كنوع من التعويض عن عدم شعوره بالأمن وشعوره بالنقص . **(أحمد عزت راجح ،2009، ص108)**.

- **التحصيل:**إن الطلاب ذوي التحصيل المرتفع يكون مستوى الطموح لديهم مرتفعا، عكس الطلاب ذوي التحصيل المنخفض. **(القطاني علاء، 2011،ص01)**

- **الخبرات السابقة:** دلت الملاحظات والتجارب المعملية على أن مستوى طموح الفرد يتغير من آن لآخر تبعا لما يصادفه من نجاح أو فشل في تحقيق أهدافه، فالنجاح من شأنه رفع هذا المستوى ،والفشل من شأنه خفضه . **(أحمد عزت راجح،2009،ص109)**

- **مفهوم الذات** : يلعب مفهوم الذات دورا هاما في حياة الطالب ، لإرتباطه بأمور كثيرة كالصحة النفسية فمن غير الممكن أن تتوقع من الطالب النجاح ويكون مستوى طموحه عال دون أن يتمتع بالصحة النفسية.

- **التوافق النفسي:** المتوافق نفسيا دائم الإندفاع للأمام يواجه الصعاب ويتحدها ،ويضع نصب عينيه هدفا يتناسب مع ما يمتلكه من قدرات وإمكانيات ويرسم خططا مناسبة لذلك وينطلق نحو هدفه بهدوء وثقة .

(توفيق محمد، توفيق بشير،2005،ص37)

3- العوامل الإجتماعية البيئية

إن البيئة الإجتماعية التي يعيش فيها الفرد هي التي تمده بالمفاهيم الثقافية والإطار المرجعي، لذا فإن لها أثر ودور كبيرين في نمو مستوى الطموح لدى الفرد .**(القطاني علاء،2011،ص62)**

4- العوامل المدرسية:

توجد بعض العوامل المدرسية التي تؤثر على مستوى الطموح وخاصة تلك المرتبطة بالعدالة والدعم والقيم ،والتي تؤثر من خلال الخبرات التي يتم تقديمها ضمن السلوكات التي يتبعها المدرس ،من أمثلة هذه السلوكات الإتجاه العدواني نحو بعض الطلبة أو عدم المساواة في المعاملة ، والدعم الذي يشعر الطلبة بالتخوف من الفشل أو الشعور بعدم الكفاءة والمساواة أو المعاملة غير العادلة.**(علوان سالي،2013،ص390)**

سابعا: النظريات المفسرة لمستوى الطموح

تعددت النظريات التي تناولت مستوى الطموح ومن هذه النظريات .

1- نظرية "اسكالونا" (Escalonatheory)

قدمت "اسكالونا" نظرية القيمة الذاتية للهدف ،وترى أنه على أساس القيمة الذاتية للهدف يتقرر الإختيار، والإختيار لا يعتمد على أساس قوة أو قيمة الهدف الذاتية كما هي فحسب ولكن يعتمد على القيمة الذاتية بالإضافة لإحتمالات النجاح والفشل المتوقعة ، في عبارة بسيطة فإن القيمة الذاتية للنجاح أو وزن النجاح تعتبر نتيجة نفسها لإحتمالات النجاح .

والفرد يضع توقعاته في حدود منطقة قدراته ،فمثلا الطفل الصغير لا يحاول عادة أن يرفع حملا يرفعه أبوه، ولكن يحاول أن يصل إلى مستوى طموح أخيه الأكبر منه ،وهذه النظرية تحاول تفسير ثلاث حقائق:

- هناك ميل لدى الأفراد ليبحثوا عن مستوى طموح مرتفع نسبيا .
- هناك ميل لجعل مستوى الطموح يصل ارتفاعه إلى حدود معينة .
- الميل لوضع مستوى الطموح بعيد جدا عن المنطقة الصعبة جدا والسهلة جدا .

وتقول "**اسكالونا**" أن هناك فروقا كبيرة جدا بين الناس فيما يتعلق بالميل الذي يسيطر عليهم ويتحكم فيهم لتجنب الفشل أو البحث عن النجاح ،فبعض الناس يظهرون خوفا شديدا من الفشل فيسيطر عليهم احتمال الفشل وهذا ينزل من مستوى القيمة الذاتية للهدف . **(كاميليا عبد الفتاح،1990،ص47)**

2- نظرية "ألفرد آدلر"

يعتبر "**آدلر**" من رواد المدرسة التحليلية ومن تلاميذ "**فرويد**" ولكنه انشق عن **فرويد** بسبب آرائهفي الجنس وعدم انسجامه مع العديد من أفكاره ، وكون هو ومجموعة معه ما يعرف بـ:"التحليلية الجديدة" .

ويؤمن **آدلر** بفكرة كفاح الفرد للوصول إلى السمو والإرتفاع وذلك تعويضا عن مشاعر النقص،فقد أصبحت هذه الفكرة من نظريات الشخصية الجديدة وهي فكرة الكفاح أو السعي وراء الشعور بالأمان ، كذلك فقد أكد آدلر على أهمية الذات كفكرة مضادة لفكرة "**فرويد**" المتمثلة في الأنا الدنيا والأنا الوسطى والأنا العليا، وأكد على أهمية العلاقات الإجتماعية وعلى أهمية الحاضر بدلا من توكيد أهمية الماضي كما فعل "**فرويد**"

(عبد الرحمان العيسوي،2004،ص101)

ويعتبر **آدلر** الإنسان كائنا اجتماعيا تحركه أساسا الحوافز الإجتماعية وأهدافه للحياة ،ولديه القدرة على التخطيط لأعماله وتوجيهها ،ومن المفاهيم الأساسية عنده:

– **الذات الأخلاقية:** وتعني ذات الفرد التي تدفعه إلى الإبتكار وتوظيف المعطيات لتصنع منها شيئا يطمح إليه الفرد .

– **الكفاح في سبيل التفوق:** يعتبر الكفاح فطريا، فالفرد يسعى نحو التفوق من ميلاده وحتى مماته،ولكن الدراسة تفرق بين أسلوب الكفاح الذي يكون أساسه ذات واعية وخلاقة في اختيار الأهداف وطريقة الوصول إليها .

– **أسلوب الحياة:** ويتضمن نظرة الفرد للحياة من حيث التفاؤل ،بحيث يسير بخطى هادئة متزنة لتحقيق أهدافه والتخطيط لها ،والتشاؤم يرجع إلى مشاعر النقص والدونية ،فتحدد خبرات الفرد واستعداداته لمثل هذه المشاعر، ولكن هذه المشاعر تتحدد من خلال موقف الفرد تجاهها، فهناك أفراد يسعون دائما إلى أن يتخلصوا من مشاعر النقص ويقودونها بلوغا لتحقيق ذاتهم .

– **الأهداف النمائية:** حيث يفرق الفرد الناضج بين الأهداف القابلة للتحقيق والأهداف الوهمية والتي لا يضع الفرد فيها اعتبار لحدود إمكاناته وقدراته لتحقيقها، ويرجع ذلك إلى سوء تقدير الفرد لذاته،و يعتبر"**آدلر**" مبدأ الكفاح من أجل التفوق الغاية التي يسعى جميع البشر لبلوغها وتعتبر الغاية عامل حاسم في توجيه سلوك الفرد . **(ياسر ناصر،2010،ص358)**

3– نظرية "لفين" (Levin theory)

يعتبر "**ليفين**" من أهم رواد نظرية المجال،ويرى أن هناك عدة قوى تعتبر دافعة وتؤثر في مستوى الطموح ومنها:

– **عامل النضج:** فكلما كان الفر أكثر نضجا أصبح من السهل عليه تحقيق طموحاته، وكان أقدر على التفكير في الغايات والوسائل على السواء .

– **عامل القدرة العقلية:** فكلما كان الفرد يتمتع بقدرة عقلية أعلى كان في استطاعته القيام بتحقيق أهداف أكثر صعوبة .

– **عامل النجاح والفشل:** فالنجاح يرفع من مستوى الطموح ويشعر صاحبه بالرضا،أما الفشل فيؤدي إلى الإحباط وكثيرا ما يكون معيقا للتقدم في العمل .

– **نظرة الفرد إلى المستقبل:** تؤثر نظرة الفرد إلى المستقبل وما يتوقع أن يحققه الفرد من أهداف في مستقبل حياته وعلى أهدافه الحاضرة . **(توفيق محمد ، توفيق بشير ،2005،ص32)**

ثامنا: قياس مستوى الطموح

يقاس مستوى الطموح بثلاث طرق مختلفة في المنهج والوسائل وهي على التوالي:

1- طريقة التجارب المعملية (الطريقة التقليدية)

وتتكون هذه الطريقة من جهاز الإستخدام أو التجربة ،ومن الجداول الخاصة بتدوين الإجابات ،فبعدما يعرض الجهاز على الشخص مع تقديم شرح وافي لطريقة استخدامه ،يمنح فرصة التجريب والعمل على الجهاز لعدة مرات ، وبعد التدريب يسأل الشخص عن الدرجة التي يتوقع الحصول عليها، أو ما هو مستوى طموحه؟، وتدون إجابته في الجداول المعدة لذلك ، ثم يشرع في الآداء الفعلي ،وبعد الإنتهاء يسأل عن الدرجة التي تحصل عليها فعلا، وتكرر هذه العملية عدة مرات ،وهذا يعني أن هناك ثلاث درجات:

- ✓ **درجة الطموح** : تعبر عن الدرجة التي توقع الشخص الحصول عليها .
- ✓ **درجة الأداء الفعلي:** وهي الدرجة التي صرح بها الشخص بعد القيام بالأداء .
- ✓ **درجة الحكم:** وهي ما حصل عليه الشخص من درجات حقيقية .**(كاميليا عبد الفتاح،1984،ص43)**

وتشير "**سعاد شاهين**"**1984** إلى مقاييس مستوى الطموح قبل التطور الذي حدث في مقياس مستوى الطموح للراشدين هي:

1- مقياس الإختلاف التحصيلي: ويقصد به درجة الفرق بين درجة مستوى الطموح ودرجة الحكم، أو بين درجة التوقع ودرجة الأداء الحقيقي لنفس المحاولة، ويحسب بطرح درجة الأداء المتوقع من درجة الإنجاز الحقيقي أو التحصيلي، فإذا كان التحصيل أعلى من الطموح فيطلق عليه الفرق الموجب، أما إذا كان الفرق بين الطموح والأداء التحصيلي سالبا أي أن الأداء التحصيلي أقل من الطموح أو الأداء المتوقع أطلق عليه الفرق السالب .

2- **مقياس اختلاف الحكم:** ويعبر عن درجة الفرق بين درجة الأداء الفعلي ودرجات الحكم،وتحسب بطرح الأداء الفعلي من درجة الحكم لنفس المحاولة ،فإذا كان الحكم أعلى من الأداء الفعلي سمي الفرق الموجب ،أما إذا كان الأداء الفعلي أعلى من درجة الحكم أطلق عليه الفرق السالب.

(سعاد شاهين ،1987،ص88-89)

3- مقياس الإختلاف الذاتي: واستعملها "**أيزنك**"**(H.Eysenk)**واعتبرها دليلا على ذاتية المفحوص وهي تلك الدرجات التي يحصل عليها من إضافة اختلاف الحكم إلى اختلاف الهدف ،ودرجة الإختلاف الذاتي العالية تدل على أن الشخص يطمح في أشياء كثيرة ولكنه يسيء تقدير نجاحه .

5- معامل التذبذب: واستعمله كذلك "**أيزنك**" وهو عبارة عن ميل الشخص إلى تغيير مستوى طموحه بناءا على نتائج كل محاولة في الإختبار وخاصة في المحاولات الخاطئة أو المحاولات التي يحقق فيها نجاحا كبيرا، ويحسب معامل التذبذب عن طريق جمع التغيرات في مستوى الطموح خلال الإختبار .

(كاميليا عبد الفتاح،1984،ص44-45)

3-طريقة المواقف الفعلية في الحياة (أسلوب السيكومتري)

لقد انتقل قياس مستوى الطموح من التجارب المعملية إلى قياس عبر الموقف الحياتية كما فعل "**تشايلد**"**1954(Child)**وزملاؤه ،لأنه كان يرى أن بعض التجارب المعملية قد لا تكون وثيقة الصلة بالأحداث في حياتنا، ويعتمد هذا الأسلوب على الإستبيانات التي تتكون من أسئلة مفتوحة تتعلق برغبات المستقبل وطموحاته ،وقد يعتمد أحيانا على الأسئلة المغلقة خاصة إذا كانت فئة المفحوصين من المراحل العمرية الدنيا .

وقد قام بعض الباحثين بتصميم مقاييس لمستوى الطموح منهم " **وورل1959**" الذي يشتمل على خمسة أسئلة ،ومنهم أيضا (**هللر وملر 1981**) حيث قاما ببناء مقياس يتكون من ثمانية أسئلة لكل سؤال عشرة اختيارات على المفحوص أن يختار أحدها .

وعلى مستوى الباحثين العرب فإن أشهر مقياس مستوى الطموح هو المقياس الذي أعدته "**كاميليا عبد الفتاح**" والذي يتكون من (79) فقرة موزعة على سبع أبعاد هي: النظرة إلى الحياة ،تحديد الأهداف، الإتجاه نحو التفوق، الإعتماد على النفس وتحمل المسؤولية والرضا، التسليم بالوضع الراهن، الميل نحو الكفاح، الإيمان بالحظ .

وقام "**سيد عبد العال**" ببعض التعديلات فيه ، حيث أضاف (16) فقرة ، ثم تبعهم "**إبراهيم قشقوش**"، حيث أعد مقياسا لمستوى الطموح المهني ، و"**صلاح الدين أبو ناهية**"حيث أعد مقياسا لمستوى الطموح الأكاديمي، وأعدت "**سناء سليمان**" مقياس مستوى الطموح الأسري والتعليمي والمهني للطلبة الجامعيين.

(باحمد جويدة، 2015،ص41-42)

تاسعا: سمات الشخص الطموح

من بين المميزات والسمات التي يتصف بها الشخص الطموح التي يمكن كشفها فيه وبالتالي معاملته على أساسها:

- يميل إلى الكفاح والتفوق .
- نظرته إلى الحياة فيها تفاؤل.
- لديه القدرة على تحمل المسؤولية .
- يعتمد على نفسه في ‘نجاز مهامه .
- يضع الخطط للوصول إلى أهدافه .

- لا يرضى بمستواه الراهن .
- يعمل دائما على النهوض بمستواه وتحقيق الأفضل.
- يعتقد أن مستقبل المرء غير محدود وأنه يمكن تغييره .
- يؤمن أن جهد الإنسان هو الذي يحدد نجاحه في أي مجال .
- يحب المنافسة ولا يؤمن بالحظ .
- واثق من نفسه ولا يثنيه الفشل فيمنعه من مواصلة جهده .
- يحدد أهدافه وخططه المستقبلية بشكل مناسب.
- موضوعي في تفكيره .
- يحب الناس ويجد نفسه في وجوده معهم .
- يحاول أن يصل إلى مركز مرموق في المجتمع .
- يضع إمكاناته وقدراته في خدمة أهدافه .
- متكيف مع ذاته ومع بيئته .
- مستقر إنفعاليا ومنتج . **(دلال يوسفي ،2013،ص46)**

خلاصة الفصل

بعد التطرق لعناصر هذا الفصل نصل إلى أن لكل منا غايات وأهداف نسعى لتحقيقها ، فكل فرد يطمح بأن يكون ناجحا في حياته وأن يكون على درجة من الثقة بالنفس والشعور بالإفتخار، بالرغم من وجود بعض المعيقات سواء كانت ذاتية أو إجتماعية ، ويبقى للفرد القرار من خلال تحدياته ومن ثم نجاحه .

حيث يقاس مستوى الطموح بالتجارب المعملية أو الإستبيان ، والذي يفضله معظم الباحثون ،فهو يعتبر أكثر موضوعية ومصداقية وتمثيلا لمستوى طموح ، وهذا ما سيتم التطرق له في الجانب الميداني .

الجانب الميداني

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية

تمهيد

أولا: منهج الدراسة

ثانيا: حدود الدراسة

ثالثا: الدراسة الاستطلاعية

رابعا: أدوات الدراسة

خامسا: الخصائص السيكومترية

سادسا: مجتمع وعينة الدراسة

سابعا: إجراءات التطبيق

ثامنا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

تمهيد

يعتبر الجانب الميداني الجزء المتمم الذي نسعى من خلاله إلى التأكد من فرضيات بحثنا، ومن خلال هذا الفصل سيتم عرض إجراءات الدراسة التطبيقية بداية بالمنهج المعتمد في الدراسة الحالية،وحدود الدراسة تليها الدراسة الإستطلاعية، إضافة إلى التعريف بأدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية ، تعريف مجتمع وعينة الدراسة المختارة منه، تليها إجراءات التطبيق و الأساليب الإحصائية المستعملة في تحليل البيانات ،وفي الأخير فصل لعرض النتائج المتوصل إليها مع تفسيرها ومناقشتها.

أولا: منهج الدراسة

من أجل تحليل ودراسة الإشكالية المطروحة واستجابة لطبيعة الموضوع تم الإعتماد على المنهج الوصفي بإعتباره من أكبر المناهج شيوعا وانتشارا واستخداما في الدراسات التربوية النفسية بصفة خاصة والإجتماعية بصفة عامة، حيث" يقوم المنهج الوصفي على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية ونوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون ، والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره".

(ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم ،2000، ص43)

ثانيا: حدود الدراسة

أ / **الحدود الزمانية:** بدأت دراستنا لهذا الموضوع وتطبيقه من 24 فيفري إلى 03 مارس 2016.

ب / **الحدود البشرية:** تكونت عينة من عينة حجمها (80) طالب وطالبة بجامعة عمار ثليجي بالأغواط ،حيث قمنا بتقسيمها إلى نصفين (40)علوم إجتماعية و(40)علوم وتكنولوجيا.

ج / **الحدود المكانية:** كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، وكلية العلوم والتكنولوجيا بجامعة عمار ثليجي بالأغواط.

ثالثا: الدراسة الاستطلاعية

تم تطبيق مقياس الدراسة على عينة بلغت (36)طالب وطالبة من طلبة السنة أولى جامعي بجامعة عمار ثليجي بالأغواط ، تم إختيارهم عشوائيا.

الهدف من الدراسة الإستطلاعية: التعرف على مكان تطبيق الدراسة وعلى المسؤولية فيها لتسهيل عملية التطبيق ولتحديد مجتمع الدراسة من خلال معرفة عدد الطلبة في كليتي العلوم الإجتماعية والإنسانية ، والعلوم التكنولوجيا التي أخذناها كنموذج وهذا بهدف التأكيد من صدق وثبات الأدوات المستخدمة في الدراسة واختيار الوقت المناسب لتطبيق الدراسة النهائية.

رابعا: أدوات الدراسة

استخدم في هذه الدراسة مقياسان ، الأول كان مقياس مركز التحكم " **لجوليان روتر**" ، والثاني كان مقياس مستوى الطموح" **لمعوض ، وعبد العظيم**" .

4-1 مقياس مركز التحكم

استخدم مقياس مركز التحكم **لروتر** بناء على نظريته في التعلم الإجتماعي ويتكون من (29) بندا، يشمل كل منهما على عبارتين إحداهما تشير إلى التحكم الداخلي والأخرى تشير إلى التحكم الخارجي ، هذا بالإضافة إلى ستة بنود أخرى الهدف منها تقليل أثر الوجهة الذهنية للمبحوث في معرفة هدف المقياس ، والإستجابة لبنود المقياس مع جبرية الإختيار ، وتشير الدرجة المرتفعة على المقياس على التوجه الخارجي، وتتعامل بنود المقياس مع إعتقاد المستجيب له على طبيعة العالم ، أي أن عبارات بنود المقياس تهتم بتوقعات المفحوص عن الكيفية التي يتم بها التحكم في التدعيمات وبناءا على ذلك اعتبر مقياس مصدر الضبط مقياس للتوقع العام، وربما يرتبط هذا التوقع العام بالقيمة التي يضعها المفحوص على الضبط ، ولكن لا يوجد بالمقياس أي عبارة تتناول بشكل مباشر تفضيل للضبط الداخلي أو الضبط الخارجي.

طريقة التصحيح: تعطى علامة واحدة لكل فقرة عند الإجابة عليها بالرمز (أ) وتعطى (0)صفرا عند الإجابة عليها بالرمز (ب) ويصنف المستجيبون على هذا المقياس إلى فئتين:

-الأولى: ذوي مصدر ضبط داخلي .

-الثانية: ذوي مصدر ضبط خارجي.

4-2 مقياس مستوى الطموح

تم الإعتماد على في هذه الدراسة على استبيان مستوى الطموح " **لمعوض وعبد العظيم** " ، من أجل قياس مستوى الطموح لدى طلبة سنة أولى جامعي بجامعة عمار ثليجي بالأغواط ، وذلك لملائمته مع البيئة أو الوسط الجامعي ومع عينة الدراسة وهم الطلبة الجامعيين ، ويحتوى هذا الإستبيان على (36)عبارة ، وأربعة بدائل وهي " دائما ، كثيرا، أحيانا ، نادرا"، حيث قمنا بإحداث تغيير طفيف وهو حذف إحدى البدائل وذلك لتشابه مع أحد البدائل وهو " دائما" ، وهو " كثيرا" .

طريقة التصحيح: أما طريقة الإجابة فتمثلت في أن يضع المفحوص إشارة (×) على إحدى الإختبارات الثلاث إضافة إلى طريقة التصحيح في منح كل اختبارات على الترتيب التنازلي العلامات " 3، 2، 1 ".

خامسا: الخصائص السيكومترية

أ- مقياس مصدر الضبط

1- حساب الصدق التمييزي

الصدق التمييزي: يقوم حساب معامل الصدق التمييزي للأداة على حساب الفروق بين متوسطي درجات الثلث الأعلى ، والثلث الأدنى والمحدد في الدراسة بنسبة **27%**.

الجدول رقم (01): يمثل قيمة " ت" لدلالة الفروق بين الطرف العلوي والطرف السفليلإستبيان مركز الضبط

مجموعات المقارنة	العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	" ت " المحسوبة	قيمة "p "	مستوى الدلالة
الثلث الأعلى ٪ 27	9	16,55	1,33333	16	12,761	0,000	0.05
الثلث الأدنى ٪ 27	9	9,22	1,09291				

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن قيمة**p= 0,000**لإختبار " ت " (12,761)عند درجة الحرية (16) أصغر من مستوى دلالة إحصائية (0,05) ، فهي دالة إحصائيا وعليه توجد فروق بين المجموعتين وعليه فالإستبيان صادق ويتميز بقدرة التمييز فهو صادق وصالح للإستخدام في الدراسة.

2 - حساب الثبات لإستبيان مصدر الضبط بطريقة ألفا كرونباخ:

الجدول رقم (02): يمثل معامل ثبات استبيان مركز الضبط بمعادلة ألفا كرونباخ

العينة	عدد البنود	قيمة ألفا كرونباخ
80	29	0,708

يتضح من الجدول أن معامل ثبات الإستبيان المقدر ب: (0,708)يعتبر معامل ثبات عال ، ومنه يمكن الوثوق به .

ب- مقياس مستوى الطموح

1- حساب الصدق التمييزي

الجدول رقم (03): يمثل قيمة " ت" لدلالة الفرق بين الطرف العلوي والطرف السفلى لاستبان مستوى الطموح

مجموعات المقارنة	العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	" ت " المحسوبة	قيمة "p "	مستوى الدلالة
الثلث الأعلى ٪ 27	9	95,55	1,66667	16	10,112	0,000	0.05
الثلث الأدنى ٪ 27	9	67,00	8,30662				

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن قيمة**p= 0,000** لاختبار " ت "(10,112)عند درجة الحرية (10,112) أصغر من مستوى دلالة إحصائية (0,05) ، فهي دالة إحصائيا وعليه توجد فروق بين المجموعتين وعليه فالاستبيان صادق ويتميز بقدرة التمييز فهو صادق وصالح للاستخدام في الدراسة.

2- حساب الثبات لإستبيان مستوى الطموح بطريقة ألفا كرونباخ:

الجدول رقم (04): يمثل معامل ثبات استبيان مستوى الطموح بمعادلة ألفا كرونباخ

العينة	عدد البنود	قيمة ألفا كرونباخ
80	36	0,912

يتضح من الجدول أن معامل ثبات الإستبيان المقدر ب (0،912) يعتبر معامل ثبات عال، ومنه يمكن الوثوق به.

سادسا:مجتمع وعينة الدراسة

6 -1 مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من **(2026)** طالب وطالبة يدرسون بجامعة عمار ثليجي بالأغواط ، وذلك لموسم (2015-2016) ، منهم **(962)** لطلبة سنة أولى علوم إجتماعية ، و**(1064)** لطلبة سنة أولى علوم وتكنولوجيا .

6 -2 عينة الدراسة:

تم إختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة ، حيث تكونت عينة الدراسة من (80)طالب وطالبة بجامعة الأغواط ، حيث قسمت إلى نصفين منهم (40) علوم إجتماعية ، و(40) علوم وتكنولوجيا .

6-2-1 توزيع العينة حسب الجنس

الجدول رقم (05): يوضح توزيع العينة حسب الجنس

المتغيرات	التكرار	النسبة
إناث	*46*	*%57*
ذكور	34	%42.5
المجموع	80	%100

من خلال الجدول التالي نلاحظ أن عدد العينة الإجمالي هو(80) طالب وطالبة موزعين على النحو الآتي (46) من الإناث ، وذلك بنسبة (57,5%) مقابل (34) من الذكور وذلك بنسبة 42,5%من المجموع الإحصائي للعينة ، ويرجع ارتفاع نسبة الإناث على نسبة الذكور إلى طبيعة المجتمع .

6 - 2 - 2: توزيع العينة حسب التخصص

الجدول رقم (06): يوضح توزيع العينة حسب التخصص

المتغيرات	التكرار	النسبة
علوم اجتماعية	*40*	*%50*
علوم وتكنولوجيا	40	%50
المجموع	80	%100

من خلال الجدول التالي نلاحظ أن توزيع العينة حسب التخصص ثم مناصفة بين تخصص (علوم اجتماعية و(علوم وتكنولوجيا)، حيث تم إختيار 40 طالب وطالبة من كلا التخصصين، أي نسبة 50 % من كل تخصص.

سابعا: إجراءات التطبيق

- ✓ الإطلاع على الأدب السيكولوجي ، والدراسات المتعلقة بمتغيرات الدراسة .
- ✓ إختيار المقاييس المناسبة لمتغيرات الدراسة .
- ✓ إختيار العينة المناسبة من مجتمع الدراسة الأصلي .
- ✓ التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة ، ومدى صلاحيتها للاستخدام.

- ✓ تطبيق المقاييس على عينات الدراسة .
- ✓ جمع البيانات وتفريغها في الحاسوب وفق برنامج SPSS .
- ✓ تحليل البيانات برنامج SPSS الإحصائي وتفسير ومناقشة النتائج .

ثامنا:الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

تم الإستعانة برزمة الاحصاء للعلوم الإجتماعية (SPSS) النسخة 20.

ومن بين تطبيقات SPSS إستخدمت الباحتثين ما يلي:

- ✓ التكرارات والنسب المئوية .
- ✓ إختبار " ت" لحساب الصدق التمييزي وحساب الفروق حسب الجنس والتخصص .
- ✓ إختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات فقرات الإستبانة .
- ✓ معامل الإرتباط " بيرسون " لمعرفة طبيعة العلاقة بين المتغيرات .
- ✓ المتوسط الحسابي .

الانحراف المعياري .

الفصل الخامس

عرض وتحليل وتفسير ومناقشة النتائج

أولا: عرض وتحليل النتائج

1 – عرض وتحليل الفرضية العامة

2 – عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى

3 – عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية

4 – عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

5 – عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة

ثانيا: تفسير ومناقشة النتائج

1 – تفسير ومناقشة الفرضية العامة

2 – تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى

3 – تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية

4 – تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الثالثة

5 – تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الرابعة

الإستنتاج العام

تمهيد

بعد تطبيق أدوات جمع البيانات المتمثلة في مقياس مصدر الضبط ومستوى الطموح على عينة الدراسة الأساسية ، تمكنا من الحصول على النتائج ثم معالجتها عن طريق الأساليب الإحصائية المناسبة، وهذا ما تم التطرق له في الفصل السابق ، وسيتم التطرق في هذا الفصل إلى عرض وتحليل وتفسير ومناقشة النتائج.

أولا: عرض وتحليل النتائج

1- عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة:

* **نص الفرضية:** توجد علاقة إرتباطية بين مصدر الضبط ومستوى الطموح لدى عينة من طلبة سنة أولى جامعي بالأغواط .

الجدول (7): يوضح علاقة مصدر الضبط بمستوى الطموح

العلاقة	العينة	معامل الإرتباط	قيمة "p"	مستوى الدلالة الإحصائية
مصدر الضبط مستوى الطموح	80	-0,28	0,001	0,05

من خلال الجدول أعلاه ، يتضح أن قيمة (ر) (0,28-) دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة الإحصائية (0,05) ،و لأن مستوى المعنوية "p" (0,011) لمعامل الإرتباط (ر) أصغر من مستوى الدلالة (0,05)، بمعنى وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين مصدر الضبط ومستوى الطموح لكنها سلبية، مما يعني أنه يوجد أثر لمتغيرات أخرى على متغيرات الدراسة .

2 - عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

***نص الفرضية:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مصدر الضبط تعزى إلى متغير الجنس(ذكور-إناث).

الجدول (8): يوضح قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مصدر الضبط

المتغير	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	قيمة p=	الدلالة الإحصائية
مصدر الضبط	ذكور	34	14,94	4,48527	78	−2,165	0.033	دالة إحصائيا 0.05
	إناث	46	13,13	2,99339				

يتبين من الجدول أعلاه ،أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مصدر الضبط ،حيث أن مستوى المعنوية لقيمة (p) (0,033) لاختبار"ت" أصغر من مستوى الدلالة الإحصائية (0,05) المقبولة في العلوم النفسية والإجتماعية ، وهي قيمة دالة إحصائيا ،مما يشير إلى وجود بين الجنسين وهو ما يؤكده تباين الفروق بين متوسط الذكور المقدر ب: (14,94)، ومتوسط الإناث (13,13)،ومنه فالفرق بين المتوسط ليس له دلالة إحصائية ،وهذه النتائج تجيب على الفرضية وتؤكد وجود فروق بين الجنسين في متغير مصدر الضبط .

3 – عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

نص الفرضية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مصدر الضبط تعزى إلى متغير التخصص (علوم اجتماعية– علوم وتكنولوجيا) .

الجدول (9): يوضح قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي تخصص (علوم اجتماعية–علوم وتكنولوجيا) في متغير مصدر الضبط .

المتغير	التخصص	العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	قيمة p=	الدلالة الإحصائية
مصدر الضبط	علوم اجتماعية	40	13,57	2,98619	78	− 0,76	0.446	غير دالة إحصائيا 0.05
	علوم وتكنولوجيا	40	14,22	4,45771				

يتبين من الجدول أعلاه، أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مصدر الضبط بين تخصص"علوم اجتماعية–علوم وتكنولوجيا" ،لأن قيمة "p" (0,446) لاختبار"ت" أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية

(0,05) المقبولة في العلوم الإنسانية والإجتماعية وهي قيمة غير دالة إحصائيا ،مما يشير إلى عدم وجود فروق بين التخصصين في مصدر الضبط ،وهو ما يؤكده انعدام الفروق بين متوسطي تخصص علوم اجتماعية الذي قدر (13,57)، ومتوسط تخصص علوم وتكنولوجيا الذي قدر ب(14,22) ،وبناءا على هذه النتائج نرفض الفرضية لعدم تحققها .

4 – عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

***نص الفرضية:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى إلى متغير الجنس(ذكور–إناث).

الجدول (10): يوضح قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في متغير مستوى الطموح .

المتغير	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	قيمة p=	الدلالة الإحصائية
مستوى الطموح	ذكور	34	83,73	11,86620	78	0,702	0,485	غير دالة إحصائيا 0.05
	إناث	46	85,28	7,82777				

يتبين من الجدول أعلاه، أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بين الجنسين ، حيث أن مستوى المعنوية لقيمة (p) (0,485) لاختبار "ت" أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية (0,05) المقبولة في العلوم الإنسانية والإجتماعية ، وهي غير دالة إحصائيا ، مما يشير إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في مستوى الطموح ،وهو ما يؤكده إنعدام الفروق بين متوسطي الذكور الذي قدر ب (83,73) ،ومتوسط الإناث الذي قدر ب (85,28) ، وبناءا على هذه النتائج نرفض الفرضية لعدم تحققها .

5 – عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

نص الفرضية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى إلى متغير التخصص (علوم اجتماعية– علوم وتكنولوجيا) .

الجدول (11): يوضح قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي تخصص "علوم اجتماعية-علوم وتكنولوجيا" في متغير مستوى الطموح .

المتغير	التخصص	العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	قيمة p=	الدلالة الإحصائية
مصدر الضبط	علوم اجتماعية	40	85,45	8,12072	78	0,758-	0.451	غير دالة إحصائيا 0.05
	علوم وتكنولوجيا	40	83,80	11,12217				

يتبين من الجدول أعلاه ،أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى لمتغير التخصص ذلك لأن قيمة "p" (0,451) لإختبار "ت" أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية (0,05) المقبولة في العلوم الإنسانية والإجتماعية ،وهي قيمة غير دالة إحصائيا ،مما يشير إلى عدم وجود فروق بين التخصصين في مستوى الطموح، وهو ما يؤكد إنعدام الفروق بين متوسطي تخصص (علوم اجتماعية) الذي قدر ب(85,45) ، ومتوسط تخصص (علوم وتكنولوجيا) الذي قدر ب (83,80) ،وبناءا على هذه النتائج نرفض الفرضية لعدم تحققها .

ثانيا: تفسير ومناقشة النتائج

1 - مناقشة نتائج الفرضية العامة:

نصت الفرضية العامة على ما يلي: توجد علاقة إرتباطية بين مصدر الضبط ومستوى الطموح لدى عينة من طلبة سنة أولى جامعي بالأغواط ، وبعد المعالجة الإحصائية للفرضية في الجدول (7) توصلنا إلى وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين مصدر الضبط ومستوى الطموح لدى طلبة السنة أولى جامعي ، حيث بلغ مستوى المعنوية (p) (0,011) لمعامل الإرتباط (ر)أصغر من مستوى الدلالة الإحصائية (0,05)،بمعنى وجود علاقة إرتباطية سالبة بين مصدر الضبط والطموح .

ونجد أن مصدر الضبط يعتبر بعدا من أبعاد الشخصية الذي يؤثر في العديد من أنواع السلوك التي يكتشفها الفرد في بيئته ، ويدفع الفرد إلى الإعتقاد بأنه يستطيع التحكم في أموره الخاصة والعامة .

كما أن مرحلة الدراسة الجامعية مرحلة انتقالية بين المراهقة والرشد ،وأثناء هذه الفترة لا شك أن الطلبة قد يتأثرون في تفكيرهم وأحلامهم وأمالهم وطموحاتهم بما ينتظرونه أو يتوقعونه في المستقبل .

وهو ما يؤدي إلى توجههم إلى الضبط الداخلي أكثر من الضبط الخارجي ويساعد على رفع مستوى طموحهم، حيث يشير(**صلاح الدين أبو ناهية,1994**) إلى أن أصحاب الإتجاه الداخلي لموضع الضبط هم الذين يدركون النتائج أو المترتبات الإيجابية أو السلبية التي تحدث في حياتهم كنتيجة منطقية للأفعال والسلوكيات الخاصة بهم . (**الجوهرة عبد الله الذواد،197،2002**)

وتتفق نتائج هذه الفرضية مع نتائج دراسة (**هبة الله سالم وآخرون 2012**) التي أثبتت وجود علاقة إرتباطية عكسية دالة إحصائيا بين دافعية الإنجاز وموضع الضبط ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي، ووجود تفاعل دال إحصائيا بين مستويات الدافعية للإنجاز ومستويات موضع الضبط على التحصيل الدراسي.

وأيضا دراسة (**بارتال 1980**) التي أثبتت وجود علاقة موجبة بين وجهة الضبط الداخلي ومستوى الطموح ،وأيضا الطلاب ذوي وجهة الضبط الداخلية تميزوا بمستوى مرتفع من التحصيل الدراسي ومستوى عال من الطموح الأكاديمي .

2- تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى:

نصت الفرضية الجزئية الأولى على ما يلي: أنه وجد فروق ذات دلالة إحصائية في مصدر الضبط تعزى إلى متغير الجنس ، وبعد المعالجة الإحصائية للفرضية في الجدول (8) توصلنا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مصدر الضبط بين الجنسين (ذكور-إناث) ،حيث بلغ مستوى المعنوية (p) (0,033) لإختبار (ت) (-2,165) وبدرجة حرية (78) وبدلالة إحصائية أكبر من (0,05) ،ومنه فهي دالة إحصائيا،وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الذكور ،بمعنى أن الذكور لديهم مصدر ضبط أعلى من مصدر ضبط الإناث ،أو أن الذكور لديهم مصدر الضبط الداخلي أكثر من مصدر الضبط الخارجي على عكس الإناث .

ويرجع ذلك لعدة أسباب من بينها وجود اختلاف بين الذكور والإناث حسب طبيعة عينة هذه الدراسة والبيئة التي تربى فيها كلا الجنسين ، وإلى أساليب التنشئة الأسرية التي تؤدي إلى الإختلاف في مصدر

الضبط ببعديه (الداخلي والخارجي) ،ويؤكد هذا ما جاء به (**فؤاده محمد علي ،1994**) "أنه هناك ظروف بيئية معينة قد تدفع بالأفراد إلى تنمية مصدر داخلي للضبط وظروف أخرى تدفع إلى تنمية مصدر خارجي للضبط "(**الجوهرة ،2002،ص147**)

كما أن الذكور أكثر إستقلالية من الإناث في تحديد أهدافهم الخاصة وفي التعبير عن ذواتهم، لأنه ربما يرجع إلى طبيعة المجتمع الذي تعيش فيه هذه العينة من المراهقين(سن المراهقة المتأخرة)، كونه مجتمع ذكوري يمنح حرية أكبر للذكور عكس الإناث .

وتتفق نتيجة هذه الفرضية مع دراسة **(بارتال1980)** التي أثبتت أن الطلاب ذوي الضبط الداخلي تميزوا بمستوى مرتفع من التحصيل ومستوى عال من الطموح ، وأيضا دراسة **(فتحي الزيات2009)**التي توصل فيها إلى أن ذوي الضبط الداخلي يحصلون على درجات مرتفعة في مقياس دافع الإنجاز مقارنة بذوي الإعتقاد في الضبط الخارجي ، وذلك بالنسبة للذكور، أما الإناث فارتفعت درجاتهن على القيمة الجمالية والنظرية ووجود فروق في المعتقدات بين ذوي الضبط الداخلي والخارجي ، إضافة إلى دراسة **(يعقوب ومقابلة1994)**الذي توصل إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات الضبط الداخلي لدى الطلبة الجامعيين باختلاف الجنس لصالح الذكور .

3 – تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

نصت الفرضية الجزئية الثانية: أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مصدر الضبط تعزى إلى متغير التخصص (علوم اجتماعية–علوم وتكنولوجيا) ، ومن المعالجة الإحصائية للفرضية في الجدول (9)، توصلنا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مصدر الضبط بين التخصصين ، حيث بلغ مستوى المعنوية (p) (0,446) لإختبار(ت) ،(0,766−) ،وبدرجة حرية (78) ، ودلالة إحصائية أكبر من (0,05) ،ومنه فهي غير دالة إحصائيا ، لأن الفرق بين المتوسطات لم يصل إلى مستوى الدلالة، وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مصدر الضبط تعزى لمتغير التخصص .

ويمكن أن يعود هذا إلى كون الطلبة في كلا التخصصين لديهم رضا ايجابي عن تخصصهم أو المادة العلمية التي يدرسونها وأيضا تأثير نفس البيئة الجامعية عليهم ربما يكون أكثر سبب لم يسمح بظهور الفروق بين التخصصين ، إضافة إلى كون الطلبة الجامعيين في كلا التخصصين يتحلون بروح المسؤولية، وهو ما تم التعرف عليه من خلال الكشف عن مصدر ضبط الطلبة، وأيضا دور الجامعة في تكوين الضبط الداخلي للطالب من خلال العمل الإرشادي داخل الجامعة.

ونظرا لكون مصدر الضبط عبارة عن مكون معرفي يقصد به مدى إعتقاد الفرد بأنه مسؤول أو غير مسؤول عن الأحداث بناءا على ما تلقاه من تعزيزات لسلوكه وتوقعه للنتائج .

وربما يعود عدم وجود فروق في التخصص إلى عامل السن ،حيث أن" مصدر الضبط يتأثر ويتغير باختلاف مراحل العمر، فالضبط الداخلي يبدو منخفضا في مرحلة الطفولة ،ثم يزداد مع التقدم في العمر في مرحلة المراهقة ثم في مرحلة الشباب والرشد" . **(صلاح الدين محمد أبو ناهية، 1987، ص189)**

هذا من جهة ، ومن جهة أخرى نجد الدراسات السابقة التي تطرقنا لها في دراستنا الحالية فلم نجد أي دراسة تتفق مع نتيجة الفرضية التي أكدت عدم وجود فروق في مصدر الضبط تعزى لمتغير التخصص ، بل

توصلت للعكس أي وجود فروق في مصدر الضبط تعزى لمتغير التخصص ، مثل دراسة "**بواللیف آمال 2010**" ودراسة "**يعقوب ومقابلة1994**" .

4 – تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

نصت الفرضية الجزئية الثالثة على ما يلي:أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى إلى متغير الجنس ، لكننا ومن خلال المعالجة الإحصائية للفرضية في الجدول (10)، توصلنا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بين الجنسين ، لأن مستوى المعنوية (P) بلغ (0,485)، لإختبار (ت) (0,702) ، وبدرجة حرية (78) وبدلالة إحصائية أكبر من (0,05) ، ومنه فهي غير دالة إحصائيا وبالتالي لا توجد فروق ذات إحصائية بين الجنسين في مستوى الطموح .

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى تشابه الظروف الإجتماعية والإقتصادية والتربوية التي يعيشها أفراد الدراسة ، كما يمكن أن كلا الجنسين مروا بأساليب تربوية متقاربة داخل الأسرة حيث لا تفرق بين الذكر والأنثى وخاصة في العصر الحالي .

كما نجد أن الطلبة من الجنسين في نفس المرحلة العمرية تقريبا ،وهي سن المراهقة مما يجعل الفروق بينهم غير واضحة ،إضافة إلى أن الدراسة أجريت على الطلبة في نفس الجامعة، مما يعني أنهم تلقوا نفس المناهج وبنفس استراتيجيات التدريس ، مما يعني أن هناك تكافؤ للفرص بين الجنسين ،كذلك الظروف المحيطة بالطلبة خارج الجامعة من أسرة ورفاق أو المجتمع عامة .

كما أن المجتمع أصبح ينظر للفتاة نظرة ايجابية ولها حقوق وعليها واجبات بالطبع، دون تفريق بين الجنسين ،مما سهل مهمتها على التعليم واقتحام شتى ميادين وتخصصات العمل وهو ما يدفعها إلى الجد والمثابرة والتفاني ، ما يؤدي بها في النهاية إلى رفع مستوى طموحها .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع كل من دراسة "**الناظور2008**" حول العلاقة بين مستوى الطموح وتقدير الذات لدى طلاب الصف الثالث ثانوي ، حيث خلصت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الطموح ، وأيضا دراسة "**فرانك ولكفانج**"**1979**" بأمريكا حول "مستوى الطموح الأكاديمي والمهني عند الطلاب والطالبات وتأثير العرق في مستوى طموح الجنسين ، والتي توصلت إلى عدم وجود فرق في مستوى الطموح الأكاديمي بين الطلاب والطالبات ،وعليه فإن مستوى الطموح لدى الجنسين يتأثر بعدة عوامل من بينها الخبرات السابقة والتي قد يتشابه فيها كلا الجنسين وبالتالي انعدام الفروق .

5 – تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الرابعة:

نصت الفرضية على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى إلى متغير التخصص (علوم اجتماعية–علوم وتكنولوجيا)، غير أننا ومن خلال المعالجة الإحصائية للفرضية في الجدول (11)،خلصنا إلى عدم وجود فروق في مستوى الطموح تعزى لمتغير التخصص ،لأن مستوى المعنوية (P) بلغ (0,451) لإختبار (ت) (0,758) ،وبدرجة حرية (78) ،ودلالة إحصائية أكبر من (0,05) ، ومنه فهي غير دالة إحصائيا ،وبالتالي لا توجد فروق في مستوى الطموح تعزى لمتغير التخصص .

وترجع هذه النتيجة إلى كون طلبة (سنة أولى علوم اجتماعية) و(سنة أولى علوم وتكنولوجيا) في نفس المرحلة العمرية ، فبالتالي لم تكن الفروق واضحة بينهما بشكل مناسب، وبما أن لكل طالب الحرية في اختيار تخصصه بنفسه يعطيه مجالا واسعا لأن ينجح فيه وأن يبدع فيه ،فلا بد أنه يشعر بالمسؤولية تجاه تخصصه ومقتنع به وهو ما يؤدي به إلى رفع مستوى طموحه والرغبة في النجاح والتفوق .

كما أن في وقتنا الحالي كل طالب على دراية بأن المجتمع أو الدولة بحاجة إلى خريجي الجامعات بإختلاف تخصصاتهم ، وأيضا حاجة سوق العمل لهم ،وهذا طبعا ناتج عن اقتناع الطلبة بهذه التخصصات وبمستقبلها وأهميتها ،خاصة وأن التخصصات الأدبية أصبحت تضاهي في كثير من الأحيان التخصصات العلمية ، ولم يعد هناك مجال لتفضيل طالب أدبي على طالب علمي والعكس ،كل هذا يؤدي لإنعدام الفروق بين التخصصين (علوم اجتماعية–علوم وتكنولوجيا) في مستوى الطموح ، نظرا لأن الجامعة تقوم على تشجيع الطلبة دون استثناء ،وعليه عدم وجود فروق في مستوى الطموح تعزى لمتغير التخصص .

وقد جاءت نتيجة الفرضية مخالفة لنتائج الدراسات السابقة التي تم التطرق لها في طيات الدراسة الحالية .

الإستنتاج العام:

يمكننا أن نفسر الإختلاف في النتائج المتوصل إليها بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة بناءا على عدة عوامل ، وانطلاقا من الأهداف الرئيسية لبحثنا والتي صيغت على فرضيات إجرائية ، ومن خلال النتائج المحصل عليها بناءا على الإطار النظري ، ومن أدبيات الموضوع ، واعتمادا على تقنيات تطبيقية وأساليب إحصائية للمعالجة والتحليل ، توصلنا إلى الإجابة على تساؤلات بحثنا هذا بإثبات فرضية ونفي فرضيات أخرى .

فيما يتعلق بالفرضية الأولى والتي على ما يلي: توجد علاقة إرتباطية بين مصدر الضبط ومستوى الطموح لدى عينة من طلبة سنة أولى جامعي بالأغواط ، وتحققت هذه الفرضية راجع إلى أن المتغيرين كلاهما يخدم الآخر أي محركان لبعضهما البعض .

أما فيما يخص الفرضية الثانية ،والتي جاء نصها كما يلي : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مصدر الضبط تعزى إلى متغير الجنس ، والتي أسفرت عن وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في مصدر الضبط ، وذلك لعدة أسباب من بينها وجود اختلاف بين الذكور والإناث حسب طبيعة هذه الدراسة والبيئة التي تربى فيها كلا الجنسين ، واتفقت نتائج هذه الدراسة مع "دراسة بارتال1980" ودراسة "فتحي الزيات2009" .

أما الفرضية الثالثة واتي نصت على: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مصدر الضبط تعزى إلى متغير التخصص، لكن لم تتحقق الفرضية وفسرنا هذه النتيجة بأن الطلبة في كلا التخصصين لديهم رضا ايجابي عن تخصصهم أو المادة العلمية التي يدرسونها إضافة إلى تأثير نفس البيئة الجامعية عليهم .

فيما يخص الفرضية الرابعة والتي تمثلت في وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى إلى متغير الجنس ، وأسفرت النتيجة عن عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى الطموح ، ويمكن القول أن النتيجة المحققة اتفقت مع دراسة "الناظور2008" التي خلصت إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى الطموح ، وأيضا دراسة "فرانك وليكفانج1979" التي توصلت إلى عدم وجود فروق في مستوى الطموح الأكاديمي بين الطلاب والطالبات .

وفي الأخير نصت الفرضية الخامسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى إلى متغير التخصص ، حيث توصلنا في دراستنا إلى نفي الفرضية أي عدم وجود فروق بين التخصصين في

مستوى الطموح ، وذلك لكون الطلبة في كلا التخصصين في نفس المرحلة العمرية تقريبا وبالتالي لم تكن الفروق واضحة بينهم ، حيث جاءت النتيجة مخالفة لنتائج الدراسات السابقة .

ومنه استنادا على ما سبق في الجانب النظري والدراسات السابقة والجانب الميداني يمكن القول أن الدراسة الحالية قد حققت الأهداف المرجوة بالإجابة عن تساؤلات الدراسة من خلال مناقشة الفرضيات وتفسير نتائجها وعليه يمكن تعميم النتائج في حدود عينة الدراسة .

الإقتراحات

بناءا على النتائج المتحصل عليها من خلال الدراسة التي قمنا بها ارتأينا تقديم بعض الإقتراحات وهي كما يلي :

- ✓ تبصير الطلبة بأهمية مصدر الضبط لا سيما الضبط الداخلي ،والعوامل المؤثرة في تحديده والمساهمة في تدعيمه .
- ✓ العمل على توعية الطلبة الجامعيين بمفهوم مصدر الضبط وأهميته في عملية التوجيه والإرشاد النفسي وخاصة الطلبة الجدد .
- ✓ نشر الثقافة النفسية والتربوية بين أفراد الأسرة والمجتمع وذلك للمساعدة على تنمية مستويات طموح أبعد في المستقبل .
- ✓ بناءا برامج إرشادية معرفية من أجل تعديل فئتي مصدر الضبط لدى طلبة الجامعة بما يتناسب مع مستويات طموحهم .

ولأن الغرض من أي بحث علمي هو الإستفادة منه ميدانيا قبل الإستفادة منه نظريا ارتأينا فتح الأبواب أمام الباحثين المهتمين لدراسة الموضوع من زوايا مغايرة ، وتقديم التسهيلات الضرورية التي تساعدهم على الوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية .

خاتمة

خاتمة:

تناولت هذه الدراسة جانبا من الجوانب المؤثرة في شخصية الفرد وهو مصدر الضبط الذي يعد أحد المفاهيم الهامة التي انبثقت عن نظرية التعلم الإجتماعي(**لجوليانروتر**) التي تقسم مصدرالضبط إلى (داخلي / خارجي)، إذ يحدد الأفراد توقعاتهم المختلفة بوجه عام في ضوء إدراكهم لمصدر التدعيم سواء كان إدراكا إيجابيا أم سلبيا (المكافأة و النجاح ، مقابل الحرمان و الفشل) أو ما إذا كان يعتمد على سلوكهم الخاص أم أنه محكوم بقوة خارجية (كالحظ أو القدر أو الصدفة أو أدوار الآخرين) فذوي مركز الضبط الداخلي يعتقدون أن التدعيمات التي تحدث لهم ترتبط بعوامل داخلية تتعلق بشخصياتهم ، أما ذوى التحكم الخارجي فيعتقدون أن التدعيمات الإيجابية أو السلبية لديهم ترتبط بعوامل خارجية . وعلاقته بمستوى الطموح بإعتباره تصور مستقبلي بالنسبة لعينة الدراسة ، كونه رؤية يتشكل في طياتها وجود الإنسان .

ومن خلال ما تم التوصل له من نتائج في هذه الدراسة نستنتج أن مصدر الضبط (الداخلي) على الخصوص يعمل على تكوين مستوى طموح عال مقارنة مع نظيره (الضبط الخارجي) الذي طالما يتأثر بمتغيرات خارجية ، وهذا ما اتضح في نتائج هذه الدراسة من خلال تطبيق مقياسي (مصدر الضبط) و (مستوى الطموح) على طلبة سنة أولى جامعي بالأغواط .

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أ) الكتب:

1) أحمد عزت راجح ، (2009) ، أصول علم النفس ، الطبعة الأولى، دار الفكر، عمان .

2) أمل الأحمد ،(2001) ، بحوث ودراسات في علم النفس ، الطبعة 10 ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .

3) أمل الأحمد ،(2001)، مركز الضبط وعلاقته بمتغيرات الجنس والتخصص العلمي،الطبعة الأولى، بحوث ودراسات في علم النفس ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .

4) بشير معمرية، (2009)، مصدر الضبط والصحة النفسية وفق الإتجاه السلوكي والمعرفي،الطبعة الأولى ، المكتبة المصرية للنشر والتوزيع ، مصر .

5) جليل وديع شكور، (1989) ، أبحاث في علم النفس الإجتماعي وديناميةالجماعة، الطبعة الأولى، دار الشمال للطباعة والنشر والتوزيع طرابلس ، لبنان .

6) جمال الدين لعويسات ، (2002) ، السلوك التنظيمي والتطور الإداري ، دار هومة ، الجزائر .

7) ربحي مصطفى عليان ، عثمان محمد غنيم ،(2000) ، مناهج وأساليب البحث العلمي ، النظرية والتطبيق ،الطبعة الأولى ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان .

8) الشرقاوي أنور محمد ،(1992) ، علم النفس المعرفي المعاصر ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

9) صلاح الدين أبو ناهية، (1991)، أسس التعلم ونظرياته ، د.ط ، دار النهضة العربية ، القاهرة .

10) طلعت حسن عبد الرحيم ،(1985) ، سيكولوجية التأخر الدراسي ،د.ط، دار الثقافة للطباعة والنشر ،القاهرة.

11) عبد الرحمان العيسوي، (2004) ، الوجيز في علم النفس العام والقدرات العقلية، د.ط، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة .

12) علي محمد النوبي محمد،(2010) ، مقياس مستوى الطموح،الطبعة الأولى، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان .

13) كامليا عبد الفتاح ،(1972) ، مستوى الطموح والشخصية، د.ط ، القاهرة ، مصر.

14) كاميليا عبد الفتاح ،(1990)، دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح والشخصية،الطبعة الثالثة، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة .

15) كاميليا عبد الفتاح، (1984) ، مستوى الطموح والشخصية ، د.ط ، دار النهضة العربية بيروت .

16) محمد معوض ، وسيد عبد العظيم ،(2005) ، مقياس مستوى الطموح، د.ط، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ، مصر .

17) نبيل محمد زايد، الدافعية والتعلم، الطبعة الأولى ،مكتبة النهضة المصرية ، مصر،2003 .

18) ياسر نصر، (2010) ، مشكلات تربوية ، الطبعة الأولى، دار الجوزي للطبع والنشر ، القاهرة .

ب) الموسوعات والقواميس والمعاجم:

19) أبو الفضل جمال الدين إبن منظور، (1993)، لسان اللسان العرب ، الطبعة الأولى ، دار الكتب العلمية ،(ج1، ج2) ، بيروت .

20) أحمد زكي بدوى وآخرون ، المعجم العربي المسير، د.ط ، دار الكتاب المصري ، القاهرة .

21) أنطوان نعمة(محررا) وآخرون،(2000) مراجعة مأمون الحموي وآخرين، المنجد في اللغة العربية المعاصرة ،د.ط ، دار المشرق ، بيروت .

22) جرجس ميشال، (2005)، معجم مصطلحات التربية والتعليم ، الطبعة الأولى ، دار النهضة العربية، بيروت ، لبنان .

23) فاخر عاقل، (2003)، معجم العلوم النفسية ، الطبعة الأولى، شعاع للنشر والعلوم ، القاهرة ، مصر.

24) المنجد في اللغة والإعلام ،(1986) ، الطبعة 24 ، دار الشروق ، بيروت .

ج) المجلات والدوريات:

25) أفنان دروزة ،(2007) ،العلاقة بين مركز الضبط ومتغيرات أخرى ذات علاقة طلبة العليا في كلية التربية مجلة الجامعة الإسلامية ، المجلد الخامس ، العدد الأول ، جامعة النجاح الوطنية غزة .

26) أمل الأحمد ،(2001)، مركز الضبط وعلاقته بمتغيرات الجنس والتخصص العلمي، الطبعة الأولى، بحوث ودراسات في علم النفس ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .

27) أيمن غريب قطب ناصر ،(1994) ، حالة تقدير الذات وعلاقتها بمركز الضبط المدرك "، مجلة علم النفس ، العدد الواحد والثلاثون ، السنة الثامنة ، سبتمبر ، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

28) بشير معمرية ، (2007)، نظرية التعلم الإجتماعي بالتوقع وقيمة التعزيز في بحوث ودراسات متخصصة ، الجزائر منشورات الخبر.

29) الجوهرة عبد الله الذواد ،(2002) ، وجهة الضبط وعلاقته بمستوى الطموح لدى بعض الطالبات الجامعة السعودية والمصرية ، مجلة دراسة عربية في علم النفس ، المجلد واحد ، العدد الثالث ، دار غريب القاهرة .

30) سناء محمد سليمان ،(1988)، الانضباط لدى تلاميذ المدرسة الإعدادية وعلاقته بالمستوى الإجتماعي الثقافي ، ووجهة الضبط والإتجاهات الدراسية ، مجلة علم النفس ، العدد ستة ، تصدر عن الهيئة المصرية العامة للاكتئاب ، مصر .

31) السيد محمد عبد الرحمان الجندي ،(1995) ، بعض سمات الشخصية وعلاقتها بوجهة الضبط الداخلي الخارجي لذوي الإعاقة البصرية بالمرحلة الإبتدائية ، مجلة الإرشاد النفسي ،المجلد الأول ، المؤتمر الثاني للإرشاد النفسي ، مصر .

32) الصافي عبد الله بن طه ،(2002)، المناخ المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة أبها ، مجلة رسالة الخليج العربي ، العدد تسعة وسبعون.

33) صلاح الدين أبو ناهية ،(1987) ،الفروق في الضبط الداخلي الخارجي لدى الأطفال المراهقين والشباب والمسنين بقطاع غزة ، دراسات تربوية تصدر عن رابطة التربية الحديثة ، المجلد الثاني ، الجزء تسعة ، القاهرة .

34) صلاح الدين أبو ناهية ،(1989) ،العلاقة بين الضبط الداخلي والخارجي وبعض أساليب المعاملة الوالدية ، مجلة علم النفس الهيئة العربية العامة ، العدد العاشر أبريل ، مايو، فلسطين ، كلية التربية الجامعة الإسلامية .

35) عبد العظيم ،(2008)، الذكاء الإنفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات الإنفعالية لدى طلبة الجامعة ، مجلة الجامعة الإسلامية ، سلسلة الدراسة التقنية ، المجلد السادس عشر ، العدد الأول فلسطين ، 2008.

36) عبد اللطيف محمد خليفة، (1998)، دراسات في علم النفس الاجتماعي ، المجلد الأول ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة .

37) عثمان يخلف ، (1992) ، نظرية الإنتساب في مجالات علم النفس الإجتماعي ، المجلة الجزائرية لعلم النفس وعلوم التربية ، جامعة الجزائر .

38) الغريب رمزية ،(2009)، التعليم دراسة نفسية ، تفسيرية ، توجيهية ، القاهرة .

39) محمد بوفاتح ،(2008) ، العوامل الأسرية المحددة لمستوى طموح الأبناء ، مجلة دراسات ، العدد10، جامعة عمار ثليجي ، الأغواط .

40) مقابلة نصر يوسف ويعقوب إبراهيم، (1994) ،أثر الجنس ومركز التحكم على مفهوم الذات لدى طلبة جامعة اليرموك، المجلة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، إدارة التربية ،المجلد الرابع عشر ،العدد الثاني.

د) الرسائل العلمية والجامعية:

41) باحمد جويدة ،(2015)، علاقة مستوى الطموح بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المتمدرسين بمركز التعليم والتكوين عن بعد ،قسم علم النفس، رسالة ماجستير ، جامعة تيزي وزو،الجزائر .

42) بشير معمرية (1995): الفروق والعلاقات في مصدر الضبط والعصابية لدى طلاب الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم علم النفس، جامعة وهران ، الجزائر.

43) بواليف آمال ،(2010)، مركز الضبط وعلاقته بالتوافق الدراسي الجامعية ،مذكرة ماجستير غير منشورة في علم النفس التربوي ،قسم علم النفس، جامعة باجي مختار ، عنابة .

44) توفيق محمد توفيق بشير، (2005) ، دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة طلبة الجامعة الإسلامية بغزة ،قسم علم النفس، رسالة ماجستير، فلسطين .

45) جرادي تيجاني ،(2007)، مركز التحكم وعلاقته بالإحتراق النفسي لدى معلمي المدراس الإبتدائية، قسم علم النفس، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الجزائر .

46) حسن فاطمة حلمي،(1984)، مركز التحكم وعلاقته بالتفكير الإبتكاري ، قسم علم النفس ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مصر .

47) خالد عبيد خالد الرشيدي ،(2008) ، وجهة التحكم وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة حائل ، مذكرة ماجستير غير منشورة ،قسم علم النفس، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض .

48) خليل هيام، (2002)، العلاقة بين توجيهات الأهداف والطموح المهني لدى عينة من طلاب الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ،قسم علم النفس، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

49) دلال يوسفي ،(2013)، القلق الإجتماعي وعلاقته بمستوى الطموح لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي ، قسم علم النفس ، شهادة ماجستير، جامعة بسكرة .

50) سعاد شاهين ،(1987)، أثر الأسلوب المعرفي وطبيعة الشرح اللفظي المصاحب للصور على تحصيل بعض المعلومات لدى طلاب شعبتي التاريخ والفلسفة ، رسالة دكتوراه غ.منشورة، قسم علم النفس ، جامعة طنطا .

51) شريف محمود ،(2001) ، دراسة الإغتراب وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب الثانوي العام والفني الصناعي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم علم النفس ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، مصر .

52) صالحى هناء ، علاقة الضغط النفسي بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة المقيميين بجامعة ورقلة ، قسم علم النفس ،رسالة ماستر ، ورقلة ، 2013 .

53) عبد الوهاب ،سيد عبد العظيم(1992) ، دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض القدرات العقلية والسمات الإنفعالية للشخصية خلال بعض مراحل النمو ، قسم علم النفس ، كلية التربية، رسالة ماجيستير غير منشورة، جامعة المنيا ، مصر .، جامعة المنيا ، مصر .

54) عبدو صالح (1979)، التفوق التحصيلي في مادة اللغة الانجليزية ومدى أهمية عاملى مستوى الطموح وأسلوب التعامل المتسامح ، رسالة دكتوراة غير منشورة كلية التربية ، جامعة دمشق.

55) القطاني علاء ،(2011) ، الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجيستير ، قسم علم النفس ، جامعة الأزهر ، غزة .

56) مبارك عبد الجليل العاقب ،(2000) ، الإنطواء وعلاقته بمركز التحكم والتحصيل الدراسي ،قسم علم النفس، جامعة أم درمان الإسلامية ، رسالة دكتورة غير منشورة ،السعودية .

57) المشيخي غالب محمد علي،(2009) ، قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلبة الجامعة ، مذكرة دكتوراة ، قسم عم النفس ، جامعة أم القرى ،الرياض .

58) الناظور رشا، (2008) ، مستوى الطموح وعلاقته بتقدير الذات عند طلبة الثالثة ثانوي عام ، بحث إعداد لنيل درجة الإجازة في الإرشاد النفسي ، قسم علم النفس ، جامعة دمشق .

59) نجاح عبد الرحيم محمد عثمان ،(1999)، التوافق المهني وعلاقته بموقع الضبط لدى مدرسي المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير ، قسم علم النفس، اليمن .

هـ) المراجع الأجنبية:

60) auzo, iunior2006 ,dictionnairefrance,editionphilippe paris , imprime en france par partenaires boox .

61) oxford,1999 advanced learne dictionary , oxford universtiyengland the british national library.

62) Niemiec ,P.&,RichardM.Ryan, &EdwarL – Deci(2009), the pathtaken : consecquences of attaining intrinsic and extrinsic aspirations in post , college life , journal of research , in Personality .

63) Lefecourt ,HM. (1979), Inernal-external control of rienforcement. Areview Psychol.

الملاحق

مقياس مصدر الضبط

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

السنة الجامعية :

التخصص أو الفرع :

هذا المقياس يهدف للتعرف على الطريقة التي تؤثر بها بعض الحوادث الهامة في حياة الطالب الجامعي، وهو عبارة عن عدد من البنود بحيث يتكون كل بند من فقرتين .

المطلوب منك أن تقرأ الفقرتين وتحدد أيهما تتفق مع وجهة نظرك ، وسجل اختيارك بوضع علامة **(x)** أمام الفقرة التي ترجحها بصورة أكبر مع العلم بأنه ليست هناك عبارات صحيحة وأخرى خاطئة وإنما هي عينة من وجهات النظر الشخصية والمرجو منك أن تجيب على كل الفقرات بعناية ووضوح ،ولا تستغرق وقتا أمام عبارة واحدة ، كذا أجب عن كل فقرة بطريقة مستقلة (أي بصرف النظر عن الإجابة على الفقرات السابقة)

الرقم	الرمز	العبارة	الإختيار
1	أ	يقع الأبناء في المشكلات لأن الآباء يعاقبونهم كثيرا.	
	ب	مشكلة معظم الأبناء هذه الأيام هي أن الآباء يتساهلون معهم كثيرا.	
2	أ	كثيرا من الأمور غير السارة التي تحدث للناس في حياتهم ترجع في جزء منها إلى الحظ السيئ .	
	ب	يرجع سوء الحظ الذي يلاقيه الناس إلى الأخطاء التي يرتكبونها .	
3	أ	من الأسباب الرئيسية لإندلاع الحروب عدم اهتمام الناس بالأمور السياسية إهتماما كافيا.	
	ب	سوف تستمر وتبقى مهما حاول الناس منع وقوعها .	
4	أ	بمرور الزمن يستطيع الفرد أن ينال الإحترام الذي يستحقه.	

	ب	من سوء الحظ أن جدارة الفرد وقيمته غالبا ما لا يعترف بهما مهما جاهد الفرد في سبيل ذلك .	
5	أ	الإعتقاد بأن المعلمين لا يعدلون بين الطلبة اعتقاد غير صحيح .	
	ب	معظم الطلبة لايعرفون إلى أي مدى تتأثر درجاتهم في الإمتحانات بعوامل عارضة .	
6	أ	بدون الفرص السلبية لا يمكن للإنسان أن يصبح قائدا فعالا.	
	ب	عندما يفشل الأفراد من ذوي الكفاءة في أن يصبحوا قادة فإن ذلك يرجع إلى أنهم لم يحسنوا الإستفادة من الفرص التي أتيحت لهم .	
7	أ	مهما بذل الفرد من جهد فلن يستطيع أن يظفر بحب بعض الناس .	
	ب	إنما يفشل في اكتساب مودة الآخرين من لا يعرف كيف يندمج معهم .	
8	أ	تلعب الوراثة الدور الكبير في تحديد شخصية الفرد .	
	ب	خبرة الفرد في الحياة هي التي تحدد سلوكه .	
9	أ	اعتقاد بأن الأشياء المقدر لها أن تحصل تحصل فعلا.	
	ب	اعتماد المرء على القدر في تصريف أموره لا يجدي بالمرة .	
10	أ	يندر أن يجد الطالب الإمتحان غير عادل إذ كان استعداده لهذا الإمتحان تاما .	

	ب	في كثير من الأحيان تكون اسئلة الإختبار عديمة الصلة بالمادة المدرسية مما يجعل الإستعداد لها عديم الجدوى .	
11	أ	يعتمد النجاح على العمل الجاد ولا دخل للحظ به إلا نادرا،أي لا دور له على الإطلاق .	
	ب	الحصول على وظيفة جيدة يعتمد بشكل أساسي على وجود الفرد في المكان المناسب وفي الوقت المناسب.	
12	أ	يستطيع المواطن العادي أن يؤثر بشكل ما على قرارات الحكومة .	
	ب	يسيطر على العالم حفنة من الناس ولا يستطيع الشخص العادي أن يفعل شيئا إزاء ذلك .	
13	أ	عندما أقوم بوضع الخطط فإنني غالبا ما أكون على يقين بقدرتي على تنفيذها بنجاح .	
	ب	ليس من الحكمة دائما أن خططا طويلة المدى لأن كثيرا من أمور المستقبل سيتحكم فيها الحظ .	
14	أ	هناك بعض الناس لا يرجى منهم خيرا أو نفعا .	
	ب	هناك شيء من الخير في كل إنسان تقريبا .	
15	أ	ليس للحظ تأثيرا على ما أسعى إليه من أهداف في حياتي .	
	ب	في كثير من الحياة يتساوى اتخاذ القرار في حال تدبيره وتخطيطه واتخاذه مع حال اتخاذه عن طريق إجراء القرعة .	

16	أ	في أغلب الأحيان يظفر بالرئاسة من أسعده الحظ فكان أول من وصل إلى المكان المناسب قبل غيره .	
	ب	إن قيام الناس بعمل الأشياء الصحيحة أمر يتوقف على القدرة وليس للحظ في ذلك إلا دور ضئيل أو لا دور له على الإطلاق .	
17	أ	في أمور هذه الدنيا نجد معظمنا ضحايا لقوى لا نستطيع أن نفهمها أو نتحكم فيها .	
	ب	إن قيام الناس بأدوار نشطة في الشؤون السياسية والإجتماعية يمكنهم من التأثير في أحداث الدنيا حولهم .	
18	أ	معظم الناس لا يعرفون إلى أي مدى تتأثر حياتهم بعوامل الصدفة .	
	ب	لا يوجد شيء في الواقع اسمه الحظ .	
19	أ	يجب أن يكون الإنسان مستعدا على الدوام للإعتراف بالخطأ .	
	ب	من الأفضل دائما أن يستتر الفرد على أخطائه .	
20	أ	من الصعب ان تعرف ما إذا كان الآخرون يحبونك أم لا .	
	ب	يتوقف عدد الأصدقاء على مدى لطف وحسن المعشر .	
21	أ	على المدى البعيد نجد أن الأمور السيئة التي تصيبنا تتوازن مع الأمور الحسنة .	

	ب	معظم الأحداث السيئة تحدث بسبب نقص القدرة أو الجهل أو الكسل أو كل هذا .	
22	أ	بمزيد من الجهد يمكن القضاء على مختلف صور الفساد .	
	ب	من الصعب على الناس العاديين أن يتحكموا فيما يفعل أصحاب المناصب السياسية .	
23	أ	لا أستطيع أن أفهم كيف يتوصل المعلمون إلى الدرجات التي يعطونها.	
	ب	هناك صلة مباشرة بين ما ابذله من جهد في الدراسة والدرجات التي احصل عليها .	
24	أ	القائد الناجح يتوقع أن يقرر الناس لأنفسهم ما يجب أن يفعله .	
	ب	القائد الناجح هو الذي يوضح لكل فرد ما يجب أن يفعله .	
25	أ	في كثير من الأحيان أشعر أن تأثيري ضعيف على الأحداث التي تقع لي .	
	ب	من المستحيل أن أقتنع أن المصادفة أو الحظ يلعبان دورا هاما في حياتي .	
26	أ	يشعر الناس بالوحدة لأنهم يحاولون أن يتعاملوا معا بروح الود والصداقة .	
	ب	ليس من المجدي أن تحاول جاهدا اكتساب مودة الآخرين لأن هذا أمر ليس لك سيطرة عليه .	
27	أ	هناك اهتمام مبالغ فيه بالألعاب الرياضية في	

		المدارس الثانوية .	
	ب	الألعاب الرياضية الجماعية في المدارس الثانوية فرصة طيبة لتنمية الشخصية .	
28	أ	ما يحد لي هو من صنع يدي .	
	ب	أشعر أحيانا أني لا أستطيع السيطرة بقدر كاف على الإتجاه الذي تسير فيه حياتي .	
29	أ	في أكثر الأحيان لا أستطيع أن أفهم لماذا يسلك السياسيون على النحو الذي يسلكون عليه .	
	ب	على المدى الطويل يمكننا القول أن الناس هم مسؤولون عن سوء الإدارة سواء على المستوى المحلي أو المستوى القومي .	

مقياس مستوى الطموح

أخي الطالب :

أختي الطالبة:

يتكون هذا الإستبيان من مجموعة من العبارات التي تتعلق بمستوى الطموح ، الرجاء قراءة كل عبارة جيدا،ثم ضع **(x)** أمام الجواب الذي يناسبك ،لا توجد عبارة صحيحة وأخرى خاطئة، لا تترك عبارة بدون الإجابة عليها، أجب بصدق وبكل موضوعية .

ذكر: ☐ **أنثى:** ☐

الرقم	العبارات	دائما	أحيانا	نادر
01	أسعي لتحقيق الأهداف التي رسمتها			
02	أعرف جيدا ما أريد ان أفعله			
03	إنني واثق من تحقيق أهدافي			
04	أستطيع التغلب على ما يواجهني من عقبات			
05	منالأفضل أن يضع الفرد أهدافا بديلة			
06	يشغلني التفكير في المستقبل			
07	أرى ان الحياة ستستمر مهما حدث			
08	أستطيع وضعأهداف واقعية في حياتي			
09	ينبغي الإستفادة من التجارب الفاشلة			
10	أحدد أهدافي في ضوء إمكاناتي			
11	أشعر بالرغبة في الحياة			
12	أتطلع إلى المستقبل			
13	أسعي لتحقيق ما هو الأفضل			
14	لدي القدرة على تعديل أهدافيحسب الظروف			
15	أعتقد أن توظيف التطورات التكنولوجية مطلوب			
16	لدي المقدرة على تحديد أهدافي			
17	أستطيع توجيه إمكاناتي و الإستفادة منها			
18	ينبغي عدم الإستسلام للفشل			
19	أشعر بالتفاؤل نحو المستقبل			

20	أستطيع استبدال أهدافي التي لا تتحقق			
21	أعتقد أن الفشل أول خطوات النجاح			
22	أؤمن بالقول " رب ضارة نافعة"			
23	ينتابني الشعور باليأس			
24	ينبغي أن يستعد الإنسان لمواجهة المستقبل بتحدياته			
25	أعتقد انه لا يوجد وقت يشبه الحاضر			
26	أعتقد ان المعاناة تكون دافعا للإنجاز			
27	أؤمن بأن بعد العسر يسر			
28	لدي الرغبة في مواكبة التحولات الجوهرية التي يشهدها العالم			
29	أدرك ان الحياة متغيرة			
30	أجد صعوبة في تقبل كل ما هو جديد			
31	أرى ان التجديد أساس استمرارية الحياة بشكل جديد			
32	يشغلني التفكير في الماضي بمشكلاته			
33	أؤمن ان كل ماهو جديد ناتج عن مجهودات سابقة			
34	أسعى وراء المعرفة الجديدة			
35	أرغب في الإطلاع على كل ما هو جديد ومثير			
36	أجد صعوبة في تخطيط لما أقوم به من نشاط			

المعالجة الإحصائية للدراسة

ـ الصدق التمييزي لمقياس مصدر الضبط

Statistiques de groupe

	VAR00002	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
VAR00001	1,00	**9**	**16,5556**	**1,33333**	,44444
	2,00	**9**	**9,2222**	**1,09291**	,36430

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
VAR00001	Hypothèse de variances égales	,407	,533	**12,761**	**16**	**,000**	7,33333	,57467	6,11508	8,55158
	Hypothèse de variances inégales			12,761	15,407	**,**000	7,33333	,57467	6,11126	8,55541

ـــ ثباتمصدر الضبط

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,708	29

ـــ الصدق التمييزيلمقياس مستوى الطموح

Statistiques de groupe

	VAR00002	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
VAR00001	1,00	**9**	**95,5556**	**1,66667**	,55556
	2,00	**9**	**67,0000**	**8,30662**	2,76887

Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances	Test-t pour égalité des moyennes

		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
VAR00001	Hypothèse de variances égales	8,324	,011	**10,112**	**16**	**,000**	28,55556	2,82406	22,56882	34,54229
	Hypothèse de variances inégales			10,112	8,643	,000	28,55556	2,82406	22,12665	34,98446

ـ ثبات مستوى الطموح

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,912	36

ـ العلاقة بين وجهة الضبط ومستوى الطموح

Corrélations

		aspira	wijhat
aspira	**Corrélation de Pearson**	1	**-,285***
	Sig. (bilatérale)		**,011**
	N	80	80
wijhat	Corrélation de Pearson	-,285*	1
	Sig. (bilatérale)	,011	
	N	80	80

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

ـ الفروق بين الجنسين في وجهة الضبط

Statistiques de groupe

	VAR00002	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
VAR00001	1,00	**46**	**13,1304**	**2,99339**	,44135
	2,00	**34**	**14,9412**	**4,48527**	,76922

ـ الفروق بين التخصصين في وجهة الضبط

Statistiques de groupe

	VAR00002	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
VAR00001	1,00	**40**	**13,5750**	**2,98619**	,47216
	2,00	**40**	**14,2250**	**4,45771**	,70483

Test d'échantillons indépendants

Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
							Inférieure	Supérieure

ariances égales	4,031	,048	**-,766**	**78**	**,446**	-,65000	,84836	-2,33895	1,03895
ariances inégales			-,766	68,136	,446	-,65000	,84836	-2,34281	1,04281

ـ الفروق بين الجنسين في مستوى الطموح

Statistiques de groupe

	VAR00002	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
tomouh	1,00	**46**	**85,2826**	**7,82777**	1,15414
	2,00	**34**	**83,7353**	**11,86620**	2,03504

Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
								Inférieure	Supérieure
ances	5,713	,019	**,702**	**78**	**,485**	1,54731	2,20349	-2,83949	5,93412
ances			,661	53,578	,511	1,54731	2,33953	-3,14401	6,23864

ـ الفروق بين التخصصات في مستوى الطموح

Statistiques de groupe

	VAR00002	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
VAR00001	1,00	**40**	**85,4500**	**8,12072**	1,28400

	2,00	**40**	**83,8000**	**11,12217**	1,75857

Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
	F	Sig.	**t**	**ddl**	**Sig. (bilatérale)**	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
								Inférieure	Supérieure
variances égales	2,552	,114	**,758**	**78**	**,451**	1,65000	2,17743	-2,68494	5,98494
variances			,758	71,380	,451	1,65000	2,17743	-2,69128	5,99128